21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 19 أيلول/سبتمبر 2026
8 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1937)

قائد الثورة: السعودي يوظف قدسية مكة في عدوانه على اليمن

نحن أكثر الشعوب تعظيماً للمقدسات الإسلامية

ملايين اليمنيين يرفعون التلبيات في نحر «قرن الشيطان»

للكعبة شعب يحميها

مأرب الخونج يقتلون مشايخ من آل معيلي وقبائل عبيدة تستنفر

نطاق العمليات العسكرية لا يشمل المحافظات الجنوبية والشرقية

مستعدون للتنافس في الميدان لمواجهة الصهيونية

الشعب اليمني من أكثر الشعوب تعظيما للمقدسات الإسلامية

استهداف مكة كذبة العصر ولا يصدقها عاقل

قائد الثورة: النظام السعودي يوظف قدسية مكة لخدمة عدوانه على اليمن

صنعاء

توجه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالحمد والشكر على ما منَّ به الله من انتصارات عظيمة لشعبنا العزيز في التصدي للعدوان الظالم السعودي الذي هو بإشراف أمريكي في إطار التصعيد في هذه المرحلة.

وأوضح السيد القائد، في خطاب له الخميس، حول آخر التطورات والمستجدّات، أن ما تحقق من انتصارات هو بفضل الله سبحانه وتعالى وبعونه لشعبنا العزيز، في إطار قضيته العادلة وموقفه الحق ومظلوميته الواضحة.

كما توجه السيد القائد بالتهاني والتبريك لشعبنا العزيز على هذه الانتصارات العظيمة والمهمة، سائلًا الله تعالى أن يرحم الشهداء ويرفع درجاتهم، وأن يشفي الجرحى، وأن يوفق ويسدد ويكتب أجر الإخوة المجاهدين من أبطال القوات المسلحة التي قامت بهذا الدور مسنودة بالتعبئة العامة في إطار الموقف الحق والقضية العادلة.

وأكد السيد القائد أن نطاق العمليات العسكرية لا يشمل المحافظات الجنوبية والشرقية، وأن الهدف هو دائمًا استهداف التحشيدات العسكرية التابعة التي جلبها المعتدي السعودي للاستهداف لأبناء شعبنا ولقتل أبناء شعبنا.

وأشار إلى أن من تلك التشكيلات المستهدفة هي العناصر التكفيرية التي تستبيح دماء هذا الشعب وعرض هذا الشعب، وتخدم المعتدي السعودي مقابل مصالح مادية، وهم يخدمون أمريكا والعدو الإسرائيلي والصهيونية، وهم الذين يحاولون أن يحرفوا بوصلة العداء لهذه الأمة، وأن يغرقوها في النزاعات والصراعات الأخرى.

وتطرق السيد القائد إلى العدوان والحصار السعودي الغاشم على بلادنا منذ عام 2015م، مؤكدًا أن شعبنا يتصدى لعدوان قائم عليه مع حصار جائر، وهذا العدوان والحصار استمرا على مدى اثني عشر عامًا، ونحن في العام الثاني عشر، ينفذ هذا العدوان العدو السعودي المعتدي الظالم الغاشم، بإشراف أمريكي ودفع صهيوني، وبدون حق وبدون مبرر.

وأضاف السيد القائد: "مررنا بخفض التصعيد في إطار السنوات الماضية، منذ العام 2022، ولكن خلال كل هذه المدة الزمنية من مرحلة خفض التصعيد، لم يتجه النظام السعودي اتجاهًا جادًا وصادقًا نحو السلام، ولم يعد النظر في سياساته العدوانية ضد شعبنا العزيز، وإنما جعل من مرحلة خفض التصعيد فرصة يشدد فيها من إجراءاته التعسفية في الحصار، هو ومن يقف خلفه، ويبني فيها التشكيلات العسكرية التكفيرية التي يهدف من خلالها إلى إبادة شعبنا".

وأكد السيد القائد على مشروعية دفاع الشعب اليمني في مواجهة العدو السعودي، مشددًا على أن الشعب اليمني يتصدى للاحتلال السعودي وحصاره الجائر، حفاظًا على نفسه وعرضه وأرضه وشرفه وكرامته وحريته واستقلاله، منطلقًا من انتمائه الإيماني، وبمبادئه الإيمانية وقيمه وأخلاقه.

وأوضح السيد القائد أن القيم الإيمانية والأخلاقية التي يتحلى بها الشعب اليمني تجلت بوضوح خلال أدائه القتالي في التصدي للعدوان على مدى 12 عامًا، لافتًا إلى أن العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش اليمني في عمق العدو السعودي ركزت على القواعد العسكرية والجوية بشكل أساسي، إضافة إلى استهداف الثروة النفطية باعتبارها مصدر التمويل الذي يعتمد عليه العدو السعودي في عدوانه على بلدنا، واصفًا إياها بالضرع الحلوب الذي تذهب منه تريليونات الدولارات إلى أمريكا وبريطانيا والدول الغربية، في مقابل الحصول على السلاح لقتل أبناء شعبنا المسلم، وتدمير بلد الإيمان والحكمة.

ووضع السيد القائد عبدالملك الحوثي مقارنة بين نتائج عمليات القوات المسلحة اليمنية طيلة اثني عشر عامًا أثناء التصدي للعدوان السعودي وبين جرائم العدو السعودي في اليمن، مشددًا على أنه لا وجه للمقارنة، لافتًا إلى أن العدو السعودي استهدف كل ما في البلد ولم يرعَ أي حرمة على الإطلاق، موقعًا آلاف الشهداء من النساء والأطفال، منوهاً بأن العدو السعودي استهدف كل البنى التحتية من أسواق ومدارس وجامعات ومستشفيات، وحتى المساجد بيوت الله لم يكن لها أي حرمة عند العدو السعودي، فدمر قرابة ألفي مسجد، من بينها مساجد أثرية في عمق بلدنا، رغم ابتعادها عن جبهات القتال.

وتطرق إلى أن إجرام العدو السعودي طال مركز إيواء المكفوفين في صنعاء، والمقابر وكل شيء، مبينًا إقدام العدوان على ارتكاب جرائم الاغتصاب للأطفال والنساء في المحافظات المحتلة، موضحًا التعامل الوحشي الإجرامي مع الأسرى، وغير ذلك من الجرائم الكثيرة جدًا، وتصنف بأنها مجازر مروعة وبشعة بإجماع عالمي، مشددًا على أن اليمن يمتلك وثائق دامغة لكل المجازر التي ارتكبها العدو، والبعض من تلك المجازر تحدثت عنها المنظمات الدولية والأمم المتحدة، لافتاً إلى أن العدو جعل من ارتكاب تلك الجرائم سياسة ثابتة لعدوانه على اليمن، وذلك بهدف إخضاع اليمنيين ومصادرة حريتهم وكرامتهم.

وعرج إلى أن العدو السعودي يسعى من خلال الدعايات الباطلة والافتراءات الرهيبة إلى تبرير عدوانه وحصاره على الشعب اليمني المكلوم، مبينًا مساعيه لتحريض الآخرين وتأليبهم على يمن الإيمان والحكمة، وذلك بهدف إبرام تحالفات لمشاركته في إجرامه ضد هذا الشعب، معتبراً استخدام دعايات الاستهداف لمكة المكرمة من أبشع الدعايات السعودية المضللة، واصفًا تلك الدعاية بالقبيحة والشنيعة وبهتان عظيم، معتمدًا على ضعاف النفوس الذين اعتادوا أن يتلقفوا منه الأكاذيب والتنبيهات والإدانات على ضوئها، مقابل مكاسب اقتصادية وسياسية معينة.

وقال: "استهداف مكة كذبة كبيرة ومكشوفة ومفضوحة، لا يمكن أن يتقبلها أي عاقل في العالم الإسلامي، أي إنسان مسلم ينتمي للإسلام بصدق، يحترم انتماءه للإسلام، لا يمكن أن يقبل على يمن الإيمان الشعبي اليمني الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: الإيمان يمان، والحكمة يمانية.

وأضاف: "العدو السعودي يروج للدعايات للتعويض عن فشله وإخفاقاته في الميدان، وعن كذلك المواقف الدولية التي لها حساباتها في هذه المرحلة، بهدف البحث عن شركاء له في عدوانه على اليمن"، لافتًا إلى المشاركة الأمريكية المباشرة مع العدو السعودي، مستدلًا بوجود خبراء عسكريين أمريكيين يديرون العمليات العدوانية في السعودية ضد اليمن.

وتطرق السيد القائد إلى أن خبراء بريطانيين و"إسرائيليين" شاركوا العدو السعودي في العدوان على اليمن، ومع ذلك لم يكتشف النظام السعودي، ويريد الآخرين أن يدخلوا في حرب مباشرة على المستوى الدولي والإقليمي، وأن يتعاونوا معه في عدوانه على شعبنا العزيز، بشكل حرب مباشرة وشاملة تدخل فيها كل الأطراف الدولية والإقليمية.

وتابع قائلًا: "المشكلة هي من جهته هو، أما نحن فعدونا واضح، أولوياتنا واضحة، مواقفنا واضحة، ولكن السعودي لم يتركنا وشأننا، يبادر هو بالاعتداء علينا"، موضحًا أن العدو السعودي كان يتلقى الطائرات المسيرة أثناء إسناد اليمن لغزة في معركة طوفان الأقصى، وكان يفتح مطاراته لطائرات استطلاعية صهيونية لتستطلع علينا من قريب، منوهًا إلى أن العدو السعودي شارك العدو الصهيوني في المعلومات الاستخباراتية، وشارك مع الأمريكيين في عدوانهم على البلد.

وخلص إلى أن الحل الصحيح يكمن في وقف العدوان السعودي على اليمن وإنهاء الاحتلال والحصار، كونها مطالب محقة، مخاطبًا العالم بالقول: هذه هي مطالبنا المحقة أيها العالم، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتخلى عن مواقفه المبدئية والإيمانية والأخلاقية المتمثلة في مناصرة قضايا الأمة الإسلامية ومقدساتها، على رأسها مكة المكرمة والأقصى الشريف وكل المقدسات الإسلامية.

وخاطب العدو السعودي بالقول: "يا من يريد أن يحرف بوصلة العداء ضد الشعب اليمني المسلم، يمن الإيمان والحكمة، هذا الزيغ وميل عن الحق، لما توجهون هذه التهمة".

كما استنكر السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بشدة وإدانة بالغة الافتراء والبهتان العظيم الصادر عن العدو السعودي بحق الشعب اليمني وقواته المسلحة، والمتمثل في الادعاء باستهداف مكة المكرمة، مؤكدًا أنها كذبة كبرى وقبيحة وشنيعة للغاية، وإثم مبين ومكشوف، وتعتبر من أبشع وأفظع الأكاذيب والأراجيف التي يطلقها العدو السعودي ضد الشعب اليمني المسلم.

وأوضح السيد القائد، أن العدو السعودي يعمد إلى تكرار هذا الافتراء والبهتان بهدف محاولة إيجاد بعض الرواج له لدى الجهات والأطراف التي اعتاد منها أن تتلقف أكاذيبه بالتبني السريع وإطلاق الإدانات الجاهزة بناءً عليها، لافتًا إلى أن النظام السعودي أطلق هذه الكذبة عينها في أوقات سابقة ولم تلقَ أيَّ رواج لدى أيِّ عاقل في العالم الإسلامي؛ إذ لا يمكن لأيِّ مسلم يمتلك ذرة من الاحترام لانتمائه للإسلام أن يصدق أو يقبل بمثل هذا البهتان على شعب شهد له الرسول محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بـ"يمن الإيمان والحكمة".

وبيّن السيد القائد أن النظام السعودي، ومن خلال هذا المستوى المحدود من الأثر الذي لم يُقنع حتى كل سعودي، يحرص عبر هذا الافتراء والبهتان على تحريض الآخرين ضد اليمن ومشاركتهم معه، إضافةً إلى محاولة خلق مبررات واهية لجرائمه العدوانية، وتشويه الموقف الحق والقضية العادلة للشعب اليمني الذي يمارس حقه وتأكيده على الدفاع المشروع والضروري الذي لا بد منه لحماية أرضه وشعبه.

واعتبر أن الجرائم في المفهوم الإسلامي والإنساني لا تقتصر على العدوان العسكري المباشر، بل تشمل الجرائم الكلامية والقولية عندما تصدر في هيئة بهتان عظيم وإثم مبين، مؤكدًا أن هذا الافتراء يمثل من أفظع الجرائم وأبشع أشكال الاعتداء التي تُستهدف بها الأمة اليمنية في شرفها الإسلامي والإنساني والأخلاقي.

وشدد السيد القائد على أن الشعب اليمني يُعد من أشرف الشعوب على وجه الأرض في التحلي بالقيم الإسلامية، ومكارم الأخلاق، والالتزام الصارم بالضوابط الشرعية والأخلاقية، مؤكدًا أنه لو أجريت مقارنة من أيّ جهة منصفة في العالم للواقع والأخلاق لتبين أن الشعب اليمني يقف في صدارة الشعوب في هذا الجانب، لافتًا إلى أن العدو السعودي يحاول الاعتداء على هذا الشرف الإسلامي والإنساني والقيمي عبر هذا الافتراء الرهيب، مستهدفًا في الوقت ذاته الدفع بالآخرين لتوريطهم في العدوان والظلم الواقع على هذا الشعب.

ولفت إلى أن هذا البهتان هو أولاً وقبل كل شيء انتهاك صريح لحرمة وقدسية مكة المكرمة، بينما يحاول النظام السعودي المعتدي التستر والتملص خلف هذه القدسية وتوظيفها السياسي، بالرغم من أنها مقدس يعظمه ويمجده كل المسلمين، وفي مقدمتهم الشعب اليمني المسلم الذي يعتبر من أعظم شعوب الأرض تقديسًا للمقدسات وتعظيمًا لشعائر الله واحترامًا لمعالم الإسلام.

واستطرد السيد القائد موضحًا أن واقع الشعب اليمني يشهد بتقدمه وصدارته لجميع الشعوب في التعظيم والتوقير والغيرة على المقدسات الإسلامية، مذكرا بأنه حينما تصدر أيّ إساءة من أعداء الإسلام الحقيقيين الذين يواليهم النظام السعودي، من اليهود الصهاينة، ضد الإسلام أو القرآن الكريم أو الرسول الأعظم أو مكة المكرمة، يخرج الشعب اليمني بأكمله في تظاهرات عارمة وإعلان مواقف صريحة وتحرك واسع يعبر عن صدق الانتماء بصورة لا مثيل لها في بقية العالم الإسلامي.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يمتلك الانتماء الإيماني الراسخ باعتباره أحفاد الأنصار الذين نصروا الإسلام في بداية الدعوة وحملوا الراية، وهو شعب الفتوحات الإسلامية الذي يحمل الراية في هذا العصر كما حملها الآباء والأجداد سابقًا، متسائلاً: "كيف يُوجه إليه مثل هذا الاتهام الخسيس وتُستغل قدسية مكة في الخداع والافتراء عليه، بينما المفروض بكافة المسلمين أن يزجروا النظام السعودي عن هذا التوظيف الدنيء والخسيس لخدمة عدوانه الظالم وحصاره الجائر؟".

وشدّد في حديثه على أن أنفس اليمنيين وأرواحهم وحياتهم وأموالهم وكل ما يمتلكون هي فداء لمكة المكرمة وللمقدسات الإسلامية كافة، وأن الشعب اليمني هو الأكثر حرصًا واستعدادًا لحمايتها والدفاع عنها في أيّ مرحلة قد تتعرض فيها للمخاطر بكل ما يملك وفي سبيل الله عزّ وجل عبر الزمن.

واعتبر أن هذا البهتان الصادر من "قارون العصر" و"قرن الشيطان" ومنبع الزلازل والفتن يكشف عن مدى الدناءة والانحطاط الذي وصل إليه النظام السعودي، في توظيف الافتراءات القبيحة وإطلاق الأكاذيب الشنيعة التي تجرأت على مس قدسية مكة وشرف شعب مجاهد وقواته المسلحة، مبيّنًا أنه لا يتورع عن إطلاق كذبة العصر الباطلة والمكشوفة نتيجة ما هو فيه من تهتك وفساد وفجور وسوء موقف، ومؤكدًا أن وصف هذا النظام بالشر هو الوصف الدقيق الثابت حقيقة وواقعًا.

وتناول السيد القائد الطبيعة الأخلاقية للنظام السعودي، مبيّنًا أنه نظام معروف لدى أمتنا وفي العالم أجمع، بالدور التخريبي في داخل الأمة وهو من أكبر ما أثر على الأمة في موقفها تجاه القضية الفلسطينية، وبالفجور والفسق والظلم والإجرام بشهادة جرائمه الرهيبة على الشعب اليمني، وسعيه لنشر الفساد والانحلال الأخلاقي والخلاعة، وجلب الفاجرات والعاهرات لحفلات الترفيه، وتكريس وسائله الإعلامية لنشر التهتك والافتراق، بجانب سعيه لإثارة الفتن بين أبناء العالم الإسلامي واستبدال الولاء بالصهيونية، وهي آفات تعريه تمامًا أمام الشعوب وتجعل من غير المستغرب منه إطلاق الأكاذيب والدجل والافتراءات التي تتناسب مع خبائثه.

واستنكر مواقف الأطراف والأنظمة التي تتلقف هذه الأكاذيب والافتراءات وتطلق بناءً عليها بيانات الإدانة دون تثبت أو تحقق أو تبين، مؤكدًا أنهم بذلك يشاركون النظام السعودي في الوزر، ويشتركون معه في الإفلاس الأخلاقي والمخالفة الصريحة لشرع الله ولتعاليم القرآن الكريم، ويشهدون على أنفسهم بشهادة الزور لأنهم "سماعون للكذب أكالون للسحت".

وانتقد السيد سارعي إطلاق الإدانات والتباكي على المقدسات من الأنظمة التي هي في الأساس تتخاذل عن نصرة مقدسات المسلمين وتتخلى عن الأمة الإسلامية، وتنطلق في اتخاذ مواقفها من حسابات غير أخلاقية ولا دينية ولا إنسانية، موضحًا أن الموقف القرآني الصحيح كان يوجب عليهم التثبت والتبين والتحقق، والوقوف بصرامة لو صح الخبر، إلا أنهم أبعد ما يكونون عن المبادئ لكون روابطهم بالنظام السعودي قائمة على العلاقات المادية وأكل السحت من "البترودولار" والمكاسب السياسية الضيقة، ما جعلهم يبتعدون عن نهج القرآن ويصبحون شركاء في الخزي والعار، وساقطين في دناءتهم وأفعالهم المخالفة للإسلام، ومشاركين في ظلم شعب مسلم وقضية عادلة.

وخاطب المتباكين على المقدّسات، قائلاً: جاهزون إذا أردتم أن نتنافس في الميدان لمواجهة الصهيونية بشكل جاد وأكثر فاعلية وبكل جدية وتقديم للتضحيات.

تصعيد يمني يطاول العمق السعودي..

قبائل عبيدة تستنفر ضد «الخونج» عقب مقتل مشايخ من آل معيلي

إسقاط F-15 في مأرب ودك قاعدة الملك فهد ومعارك محتدمة في الجبهات

القوات المسلحة تُعلن إفشال محاولات إجرامية للعدو «بصبغة داعشية» وتتوعد بالرد

موقع أمريكي: 47 طائرة مروحية ونفاثة ومُسيّرة سعودية أسقطتها الدفاعات اليمنية

عادل بشر

تواصل القوات المسلحة اليمنية، تثبيت مواقعها في الساحل الغربي، بالتوازي مع إحرازها تقدماً جديداً في بعض نقاط التماس بمحافظة تعز، إلى جانب خوضها اشتباكات عنيفة مع فصائل المدعومة سعودياً، لا سيما في منطقة كهبوب، غرب محافظة لحج.

وبحسب المصادر فبالتوازي مع اتخاذ الجيش إجراءات تحصينية للمواقع المطلة على باب المندب في قمم كهبوب الاستراتيجية، نفذت الفصائل الموالية للعدوان هجمات متكررة على مواقع القوات المسلحة، في محاولة لاسترجاع أي من تلك المواقع، إلا أن القوات المسلحة تصدت لهم بقوة وأجبرتهم على التراجع، رغم كثافة الغارات الجوية المساندة للفصائل.

وفي السياق أفادت منصات إخبارية موالية للعدوان بأن القوات المسلحة استهدفت موقعاً تتمركز فيه فصائل المرتزقة في منطقة رأس العارة، جنوب غرب لحج، ما أسفر عن سقوط 5 قتلى و17 جريحاً وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية.

وطبقاً للمصادر فقد حققت القوات المسلحة تقدماً جديداً في مناطق الظريفية والعلقمة وعقبة المنصورة، على الحدود بين مديرية الوازعية في تعز ومديرية الضاربة في لحج.

كما شهدت عدد من الجبهات في مديريتي الشماليتين وجبل حبشي، اشتباكات متقطعة بين الجيش من جهة وفصائل المرتزقة من جهة أخرى.

مواجهات في مأرب

وفي محافظة مأرب تجددت المواجهات، أمس، بين القوات المسلحة ومرتزقة العدو السعودي، تزامناً مع اعتداءات لمليشيات «الإصلاح» الموالية للعدوان على قبائل وادي عبيدة.

مصادر مطلعة أفادت بأن معارك قوية شهدتها منطقة البلق الشرقي ومنطقة وادي ذنة، مع محاولة فصائل العدو التقدم نحو مواقع الجيش في المنطقتين تحت غطاء جوي مكثف من الطيران السعودي، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تصدت للمرتزقة وأوقعت فيهم قتلى وجرحى.

في الأثناء تشهد محافظة مأرب، منذ أمس الأول، حالة من التوتر والاستنفار القبلي، على خلفية مواجهات مسلحة اندلعت بين قبائل عبيدة بمديرية الوادي ومليشيات حزب الإصلاح المدعومة سعودياً، وأسفرت عن مقتل وجرح عدد من أبناء القبائل، إلى جانب تعرض منازلهم للقصف بالمدفعية.

وطبقاً لمصادر محلية فإن الاشتباكات اندلعت بين قبيلة آل معيلي وما تسمى «قوات أمن الطرقات» التابعة لجماعة «الخونج»، عقب محاولة قوات الإصلاح استحداث نقطة عسكرية في منطقة حزمة آل معيلي، الواقعة على خط سوق بن معيلي –صافر، وهو ما اعتبرته القبائل تعدياً على أرضها وأعرافها واستفزازاً أمنياً غير مقبول قبل أن يتصاعد التوتر ويتحول إلى اشتباكات مسلحة بين الجانبين.

وأوضحت المصادر بأن «مليشيات الإصلاح» قامت بمهاجمة منازل قبيلة آل معيلي بالمدفعية الثقيلة، بينها منزل الشيخ ناجي محسن معيلي، ما أدى استشهاد أربعة أشخاص بينهم طفلان وإصابة عدد آخر، مشيرة إلى أن من بين الشهداء الشيخ حسن عبدالله حسن معيلي، والشيخ سعيد علي بن حرمل.

وبحسب المصادر توقفت الاشتباكات، أمس الجمعة، بعد تدخل وساطة قبلية محلية بين الطرفين، وقيام مليشيات الإصلاح برفع النقطة الأمنية، على أن تتكفل قبائل عبيدة بحماية الطريق.

وتتهم قبائل عبيدة حزب «الإصلاح» بمحاولة التمركز داخل وادي عبيدة وبالقرب من منازل المواطنين، عبر إنشاء مواقع عسكرية ونقاط تفتيش، والغرض من ذلك، وفقاً لذات المصادر، الاحتماء بالمدنيين من القوات المسلحة، في حال قررت الأخيرة بسط السيادة على مدينة مأرب ووادي عبيدة ودحر فصائل العدوان منها.

ورغم توقف الاشتباكات، إلا أن المصادر أفادت بأن قبائل مأرب تشهد حالة نفير عام، مع بدء توافد عدد من القبائل إلى مكان الحادثة لإسناد آل معيلي في مواجهة مليشيات الإصلاح، وسط أنباء عن تداول القبائل خطوات تصعيدية تستهدف إخراج تلك المليشيات من المناطق التي تسيطر عليها في المحافظة.

غارات هستيرية

في غضون ذلك واصل طيران العدوان السعودي، أمس، تنفيذ غاراته الهستيرية، مستهدفاً، وفقاً لمصادر محلية، محافظات تعز ومأرب ولحج وصعدة بعدة غارات نتج عنها شهداء وجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال.

إصابة مقاتلة إيطالية في قاعدة سعودية

من جهة أخرى، أقرت إيطاليا بإصابة إحدى طائراتها الحربية في قصف استهدف قاعدة الملك فهد الجوية في الطائف السعودية.

وقال وزير الدفاع الإيطالي، غويدو كروسيتو، على منصة «إكس» إن طائرة مقاتلة إيطالية متمركزة في السعودية تضررت جراء هجوم على قاعدة الطائف الجوية.

وأوضح أن طائرة «يوروفايتر تايفون» من طراز F-2000 كانت موجودة في القاعدة التي يتمركز فيها أفراد إيطاليون، حيث تنشر إيطاليا قوة جوية خاصة لدعم عمليات الدفاع الجوي والمراقبة الإقليمية.

ولم يحدد البيان مصدر الهجوم؛ غير أن القوات المسلحة اليمنية، كانت قد أعلنت تنفيذ سلسلة من الهجمات على قواعد عسكرية وبنية تحتية نفطية سعودية، رداً على الغارات الإجرامية من قبل الطيران السعودي على اليمن.

ويؤكد تصريح وزير الدفاع الإيطالي ما يأتي في بيانات القوات المسلحة اليمنية من استهدافها لقواعد عسكرية ومنشآت حيوية سعودية تستخدم للعدوان على اليمن.

إسقاط F15

والأربعاء أعلنت القوات المسلحة إسقاط مقاتلة حربية سعودية من طراز F15 كانت تقوم بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأوضحت بأن الطائرة تم استهدافها بصاروخ أرض جو محلي الصنع، مشيرة إلى أنه جرى التصدي لتشكيلين عسكريين من المقاتلات السعودية في سماء مأرب، خلال البحث عن حطام الطائرة التي جرى إسقاطها.

ووزع الإعلام الحربي اليمني، مشاهد نوعية لإسقاط الطائرة وحطامها في مأرب. ووثقت المشاهد لحظة محاولة الطائرة السعودية الحربية إطلاق القنابل الحرارية لتفادي الاستهداف إلا أن الصاروخ اليمني (أرض–جو) تمكن من إصابة الطائرة بشكل مباشر، ما أدى إلى تحطيمها، حيث أظهرت بقايا الطائرة مدى قوة تأثير الصاروخ الذي حولها إلى أشلاء صغيرة.

وتناقلت وسائل إعلام غربية خبر إسقاط الطائرة على نحو واسع، حيث أفاد موقع «ذا وار زون» الأمريكي المتخصص في الشؤون العسكرية أن الطائرة من طراز إف15– إس إيه، وهي أحدث طراز من طائرات إيجل التي تشغلها القوات الجوية الملكية السعودية، لافتاً إلى أن الرقم 5539 الذي ظهر على جناحها، يؤكد أنها تابعة للسرب 55 المتمركز في قاعدة الملك خالد الجوية.

وأوضح بأن القوات الجوية الملكية السعودية 84 طائرة من طراز F–15SA حديثة الصنع في الوقت نفسه، جرى تحديث أسطول طائرات F–15S الأقدم، والبالغ عددها 68 طائرة، محلياً إلى مستوى مماثل، يُعرف أيضاً باسم F–15SR (اختصاراً لـ«التحديث السعودي»). ويُعتقد أن الطائرة رقم 5539 من بين هذه الطائرات.

وأفاد الموقع بأن إسقاط الطائرة يسلط الضوء على التهديد المستمر الذي تشكله الدفاعات الجوية لقوات صنعاء، والتي قال بأنها «أثبتت أنها أكثر قدرة وصعوبة في قمعها مما قد يوحي به مظهرها المرتجل».

وأوضح بأن القوات المسلحة اليمنية أسقط خلال العدوان السعودي على اليمن (2015–2022)، عدة مروحيات وطائرات ثابتة الجناحين وطائرات مسيّرة.

وأضاف: «ويبلغ إجمالي الخسائر السعودية في جميع جوانب النزاع نحو اثنتي عشرة مروحية وخمس طائرات نفاثة وما يصل إلى ثلاثين طائرة مسيّرة»، مشيراً إلى أن تهديدات الدفاعات اليمنية، تعد عاملاً رئيسياً في لجوء السعودية مؤخراً إلى استخدام صاروخ باليستي قصير المدى صيني الصنع في القتال الجاري في محافظة مأرب، وهو الصاروخ الذي ظهرت صور بقاياه بالقرب من مخيم للنازحين في مأرب.

المرتضى: النظام السعودي يتابعنا عبر وسيط ثالث لمعرفة مصير الطيارين

بدوره قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، إن السعودية تتابع، عبر وسيط ثالث، لمعرفة مصير طياري الطائرة الحربية من طراز «إف15–».

وأضاف المرتضى: «النظام السعودي يتابعنا عبر وسيط ثالث لمعرفة مصير الطيارين الذين تم بعون الله إسقاط طائرتهما نوع إف 15 في أجواء محافظة مأرب قبل يومين».

مفتي ليبيا: الحرب السعودية على اليمن تجري بالوكالة عن أمريكا

أكّد مفتي عام ليبيا، الشيخ الدكتور الصادق الغرياني، أن الحرب التي تشنها السعودية على اليمن هي حرب بالوكالة عن أمريكا.

وقال الدكتور الغرياني، في تسجيل مصور على حسابه في منصة إكس: أريد أن أنبه المسلمين إلى أن الحرب التي تجري في اليمن وتقودها السعودية بالطائرات والصواريخ على المقاومة الموجودة في اليمن، وعلى "أنصار الله"، هي حرب تقوم بها السعودية بالوكالة عن الأمريكان.

وأشار إلى أمريكا وجدت نفسها غارقة في وحل مضيق هرمز، بينما تسوق لشعبها بأن المضيق تحت سيطرتها، فيما الواقع أنهم غارقون في ورطة مضيق هرمز.

العـــدد 1937
السبت 19 أيلول/ سبتمبر 2026
www.26sepmedia.net

فندوا كذبة العصر وأكدوا ثبات موقفهم في الدفاع عن المقدسات

ملايين اليمنيين في وجه شيطان نجد:

مكة ليست ورقةً في سوق السياسة

من صنعاء إلى مختلف محافظات جغرافيا السيادة، خرج اليمنيون بملايينهم الهادرة، تتقدمهم راية واحدة وصوت واحد: مكة ليست ساحةً للاتهام، والمقدسات ليست ورقةً في سوق السياسة، واليمن الذي أعلن انتماءه للإسلام منذ اللحظة الأولى للرسالة المحمدية لن يقف صامتاً أمام افتراء الأعراب على شعبه وطعناً في موقفه من مقدسات المسلمين.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات بشرية هادرة، امتلأت بها الساحات، تعبيرا عن غضبها ورفضها لكذبة العصر المتعلقة باستهداف مكة المكرمة.

وخرجت المسيرات المليونية الحاشدة تحت شعار دعم القوات المسلحة ومعادلة الحصار بالحصار، وفضح أكذوبة استهداف مكة المكرمة، في مشهد حمل أكثر من رسالة، وجمع بين الغضب من الاتهامات الموجهة إلى اليمن وبين تجديد الموقف من معركة الحصار والمواجهة مع السعودية.

وفي الساحات، ارتفعت أصوات الجماهير رفضاً للبهتان العظيم وكذبة العصر المتعلقة باستهداف مكة المكرمة، معتبرة أن الزج بقدسية المكان في الصراع السياسي والعسكري ليس مجرد اتهام لليمنيين، وإنما إساءة إلى واحدة من أقدس مقدسات المسلمين.

وأكدت الحشود في مختلف الساحات أن خروجها المليوني يأتي جواباً مدوياً على الاتهام الذي تروج له الصحراء وأعرابها، ورسالة بأن مكة المكرمة، بما تمثله في وجدان المسلمين، أكبر من أن تُستخدم في معركة الدعاية والخصومة.

وأعلن المشاركون في المسيرات المضي قدما في دعم وإسناد القوات المسلحة اليمنية في مواجهة العدو السعودي وتحشيداته، تثبيتا لمعادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد حتى انتزاع كل حقوق الشعب اليمني المشروعة.

بدورها، أوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أن الخروج المليوني للشعب اليمني جاء "دفاعاً عن شرف انتمائنا للإسلام، ورفضاً للبهتان العظيم وكذبة العصر التي أطلقها العدو السعودي المجرم بحق شعبنا يمن الإيمان والحكمة، ولإعلان موقفنا منه وممن تلقفوا منه هذا البهتان الخبيث والزور الفاضح المسيء لقدسية مكة المكرمة -أرواحنا لها الفداء".

وشددت البيانات على ثبات وتمسك الشعب اليمني بقضيته العادلة في مواجهة العدوان الظالم والحصار الجائر المستمر منذ 12 عاماً، وأيضاً الثبات على مواقفه المشرفة تجاه قضايا الأمة الإسلامية وفي مقدمتها الدفاع عن المقدسات الإسلامية وعلى رأسها مكة المكرمة والمدينة المنورة والأقصى الشريف ونصرة القضية الفلسطينية وكل قضايا الأمة المحقة والعادلة.

وأكدت أن الشعب اليمني لن يتراجع عن خط الجهاد في سبيل الله ومعاداة أعدائه وموالاة أوليائه، ولن يفرط في حريته واستقلاله وكرامته.

كما أكدت الاستمرار في المعركة ضد العدو السعودي المجرم ودعم ومساندة القوات المسلحة في معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد وضرب تحشيدات العدو السعودي حتى كسر الحصار الظالم الغاشم واستعادة كل حقوقنا، ورفع العدوان وكل أشكال الظلم عن اليمن والشعب اليمني مهما كان الثمن.

وعبرت البيانات عن إدانة اليمنيين ورفضهم رفضاً قاطعاً الاتهام الخطير والكذبة الكبرى والبهتان العظيم الذي أطلقه قارون العصر وقرن الشيطان العدو السعودي ضد الشعب اليمني باستهداف مكة المكرمة، والذي تلقفته وتبنته أنظمة وأحزاب وجماعات وأطراف لا تتورع عن قول الزور وتبني البهتان ظلماً وعدواناً وفجوراً، معتبرة ذلك جريمة خطيرة وبهتاناً عظيماً لا يغتفر بحق شعبنا، ومساساً بشرف وقدسية انتمائنا الأصيل للإسلام منذ فجر الرسالة وإلى الآن، وتشويهاً متعمداً لشعبنا وردا ومعارضةً لقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله عن الشعب اليمني (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وجددت التأكيد على التمسك بالمواقف الثابتة تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها الدفاع عن المقدسات أمام مخططات أعداء الله الكفار الصهاينة الذين يجاهرون بنواياهم العدوانية تجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة والمسجد الأقصى المبارك، والثبات في الدفاع عن القضية الفلسطينية وكل قضايا الأمة العادلة جنباً إلى جنب مع إخواننا في محور الجهاد والمقاومة والقدس في فلسطين ولبنان والعراق وإيران وكل أحرار الأمة.

وحضرت مكة المكرمة في هتافات المسيرات والكلمات والبيانات باعتبارها قضية تمس وجدان اليمنيين وانتماءهم الإسلامي، وباعتبار أن الدفاع عن المقدسات، في نظر المشاركين، لا يخضع للمساومة ولا يتغير بتغير موازين السياسة.

21 أيلول
السياسي
الملحق 220
السبت
19 أيلول/ سبتمبر 2026
العدد (1937)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

خطاب الخميس وفصل الجمعة..

مكة في قلب الأنصار.. والسعودية في قفص الاتهام

لم تأتِ كلمة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مساء الخَميس 18 أيلول / سبتمبر 2026 كبيان ردّ عابر على اتهام سعودي، بل بدت أقرب إلى إعادة رسم لخريطة الصراع من صنعاء: من اتهام اليمن باستهداف مكة إلى اتهام الرياض بتوظيف مكة سياسياً؛ ومن الحديث عن «أمن المقدسات» إلى السؤال عن الجهة التي تهدد تلك المقدسات فعلياً؛ ومن البحر والملاحة والحصار إلى أصل المعركة وحدودها وأدواتها.

وفي قلب الخطاب، وضع السيد عبدالملك قضية واحدة بوصفها المفتاح السياسي لما تلاها: اتهام السعودية للقوات اليمنية باستهداف مكة المكرمة.

• **«استهداف مكة»..**
من اتهام عسكري إلى معركة سياسية

اختار الخطاب التعامل مع الاتهام السعودي بوصفه أكثر من مجرد رواية عسكرية: فقد وصفه بأنه «بهتان عظيم» و«كذبة كبرى»، واعتبر توظيف اسم مكة في الصراع محاولة لحشد مواقف عربية وإسلامية ضد اليمن. الفكرة المركزية هنا: إذا كانت مكة هي العنوان فإن صنعاء تريد نقل النقاش من سؤال: من استهدف مكة؟ إلى سؤال آخر: من يستخدم مكة لتبرير الحرب؟

ويرى الخطاب أن الاتهام يستهدف استثارة العاطفة الدينية لدى المسلمين، وإنتاج غطاء سياسي وأخلاقي للتصعيد السعودي، إضافة إلى استدعاء أطراف أخرى إلى دائرة المواجهة. وهنا يصبح اسم مكة في القراءة التي قدمها الخطاب جزءاً من أدوات الحرب السياسية والإعلامية، لا مجرد المقدس المركزي «المسعود» جغرافيا عسكرية.

• **«نحن أحرص على مكة»..**
قلب المعادلة

في مقابل الرواية السعودية الملفقة، قدّم الخطاب رواية صنعاء: اليمن –بحسب ما طرحه السيد عبدالملك– لا يرى نفسه خصماً للمقدسات، بل يضع حماية مكة والمدينة والمسجد الأقصى وسائر المقدسات أولى أولوياته ومركز دائرة اهتمامه وقلب مواقفه. وهنا يعمل الخطاب على قلب الصورة السياسية بالكامل:

السعودية تقول: اليمن يهدد المقدسات؛ والخطاب يقول: الخطر الحقيقي على المقدسات يأتي من المشروع الصهيوني، أما توجيه العداء نحو اليمن فهو تحويل لبوصلة الصراع. وهذه ليست جملة عاطفية في بنية الخطاب، بل مدخل لإعادة تعريف «العدو» و«الأولوية».

• **من مكة إلى القدس..**
من هو الخطر الحقيقي؟

انتقل الخطاب سريعاً من مكة إلى فلسطين. فالرسالة التي أراد إيصالها هي: إذا كان الدفاع عن المقدسات هو المعيار، فلماذا لا يكون المسجد الأقصى هو نقطة الاختبار؟

ومن هنا، وجّه السيد عبدالملك خطابه إلى الأنظمة العربية والإسلامية التي أدانت اليمن، متسائلاً عمّا تقدمه عملياً للشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى في مواجهة كيان العدو الصهيوني. ووضع الخطاب المشروع الصهيوني في موقع الخطر الاستراتيجي على المقدسات الإسلامية، وربط بين فلسطين ومكة والمدينة باعتبارها قضايا لا ينبغي فصلها في الحساب السياسي لصنعاء.

• «تعالوا إلى الميدان»..
تحويل البيانات إلى اختبار

أحد أكثر المفاصل السياسية وضوحاً في الخطاب هو الانتقال من لغة البيانات والإدانات إلى لغة الفعل.

فالخطاب يخاطب الدول التي أعلنت مواقفها ضد اليمن، ويطرح عليها سؤالاً مباشراً: إذا كانت المقدسات هي القضية فما الذي ستفعلونه عملياً تجاه عدو المقدسات (الكيان)؟ وهكذا يضع الخطاب خصومه أمام اختبار سياسي مزدوج: بيانات ضد اليمن أم مواقف عملية ضد كيان الاحتلال؟

ومن منظور صنعاء (منظور الحق والحقيقة) فإن المعيار الحقيقي لصدق الموقف من المقدسات لا تحدده البيانات، بل الموقف العملي من فلسطين والصهاينة.

• السعودية..
من «حارس المقدسات» إلى طرف في الحرب

في القسم الخاص بالسعودية، لا يكتفي الخطاب بنفي الاتهام المتعلق بمكة، بل يعيد بناء صورة الرياض باعتبارها رأس العدوان على اليمن. ويعدد الخطاب مظاهر العدوان السعودي: الغارات الجوية، استخدام الطائرات والأسلحة الأمريكية، استمرار الحصار، حرمان اليمن من موارده، القيود على المطارات والموانئ، الاستعانة بخبراء أجانب، محاولة استدعاء أطراف دولية وإقليمية إلى الحرب...

ويخلص الخطاب إلى أن القضية ليست خلافاً حول حادثة منفردة، بل هي حرب مفتوحة بأدوات عسكرية وسياسية واقتصادية وإعلامية.

• واشنطن ولندن و«تل أبيب»..
«العدوان متعدد الطبقات»

من أكثر ما ركز عليه الخطاب، كشف السعودية مجدداً للعيان وأنها لا تدير الحرب منفردة. فقد تحدث السيد عبدالملك عن دور أمريكي و«إسرائيلي» وبريطاني في إدارة العمليات. وأشار إلى الإعلان الأمريكي عن وجود قوة من الخبراء العسكريين لإدارة العمليات في السعودية. وهنا يقدم الخطاب الحرب باعتبارها منظومة دولية متعددة المستويات: السلاح أمريكي، والخبرة الأجنبية حاضرة، والقرار السعودي هو الواجهة... وهذه النقطة تخدم فكرة أساسية في خطاب صنعاء: أن المعركة ليست يمنية - سعودية محضة، وأن استمرارها مرتبط بشبكة من المصالح والأدوار الدولية.

• الحصار..
«المعركة التي لا تظهر في السماء»

إذا كانت الغارات هي الوجه العسكري للحرب فإن الخطاب يعامل الحصار بوصفه وجهها الاقتصادي والإنساني. ويطالب الخطاب السعودية بـ: وقف العدوان، وإنهاء الحصار، ورفع القيود، وعدم حرمان اليمن من ثروته الوطنية... ومن هذه الزاوية ينقل الخطاب النقاش من «مَن بدأ الجولة العسكرية؟» إلى سؤال أكبر: هل يمكن أن تكون هناك تهدئة حقيقية مع بقاء الحصار؟ وهذا يضع المطالب الاقتصادية والإنسانية في صلب تعريف صنعاء لما تعتبره سلاماً قابلاً للحياة.

• البحر الأحمر والملاحة..
عنوان آخر للحشد

لم يُغفل الخطاب قضية الملاحة في البحر الأحمر. يرى السيد عبدالملك أن الحديث عن «الخطر على الملاحة» يُستخدم كذلك كعنوان لتأليب أطراف أخرى ضد اليمن؛ أي أن صنعاء لا تقرأ ملف البحر باعتباره ملفاً أمنياً منفصلاً، وإنما تراه كجزء من المعركة السياسية الأوسع. وهنا تلتقي رواية الخطاب مع التطورات الإقليمية في 17 أيلول/سبتمبر، إذ أفادت «رويترز» بارتفاع مستوى المواجهة بين السعودية والقوات المسلحة اليمنية، وبات البحر الأحمر وباب المندب جزءاً مباشراً من حسابات الصراع والطاقة والملاحة الدولية.

• «من حق شعبنا أن يدافع عن نفسه»

هذه العبارة تمثل الخلاصة القانونية والسياسية التي ثبتها الخطاب والذي لا يقدم العمليات العسكرية اليمنية باعتبارها خياراً هجومياً منفصلاً، وإنما يضعها ضمن مفهوم: الدفاع عن الأرض والاستقلال والحرية وصد العدوان والحصار... وفي الوقت نفسه يؤكد أن الانشغال بالدفاع عن اليمن لا يعني التخلي عن فلسطين أو قضايا الأمة. أي أن المعادلة هي: الدفاع عن اليمن + مواجهة كيان الاحتلال + حماية المقدسات = مسار واحد لا مسارات متعارضة.

• السعودية ليست «المحور»..
بل جزء من محور أكبر

الخطاب لا يضع السعودية في موقع الخصم الوحيد؛ بل يرسم سلسلة مترابطة: السعودية، الولايات المتحدة، الكيان «الإسرائيلي»، بريطانيا، منظومة السلاح والخبراء والتحالفات... وبالمقابل: اليمن، فلسطين، المقدسات، قضايا الأمة، محور المقاومة.

وهذه الثنائية هي العمود الفقري السياسي للكلمة، إذ يتجاوز حدود «الحرب اليمنية السعودية» إلى صراع إقليمي على تعريف العدو وتحديد الأولويات ورسم خرائط التحالفات.

• الرسالة الأخطر..
«احتفظنا بحقنا»

من العبارات السياسية اللافتة في الخطاب تأكيده أن الشعب اليمني وقواته المسلحة تحتفظ بحقها الشرعي والقانوني والأخلاقي تجاه تلك الإساءة، وهذا الظلم الذي تعرض له. هذه الصياغة مهمة لأنها لا تغلق باب الرد، بل تتركه مفتوحاً. بمعنى آخر: الخطاب لا يكتفي بنفي الإتهام؛ بل يقول إن الاتهام نفسه قد أصبح سبباً إضافياً يمكن أن يدخل في حساب الرد اليمني. وهنا يتحول الخطاب من الدفاع الإعلامي إلى رسالة ردع سياسية.

• «لا تحرفوا البوصلة»

ربما تكون العبارة الأكثر اختصاراً لروح الخطاب: لا تحرفوا بوصلة العداء. فمنظومة الخطاب كلها تقوم على هذه الفكرة: لا تجعلوا اليمنيين عدواً بدل الصهاينة. لا تجعلوا البحر الأحمر ذريعة لحشد الحرب على اليمن. لا تجعلوا مكة غطاءً سياسياً للعدوان. لا تجعلوا الخلافات داخل الأمة تطغى على القضية الفلسطينية. لا تحولوا البوصلة من فلسطين إلى اليمن. ومن هنا يمكن قراءة الخطاب باعتباره معركة على تعريف «من هو العدو؟» بقدر ما هو معركة على الأرض.

• الخلاصة:

يمكن اختزال خطاب 17 أيلول/ سبتمبر في الرسائل التالية:

اتهام اليمن باستهداف مكة افتراء سياسي وديني يراد منه حشد الآخرين. صنعاء تثبت صورة نفسها كطرف يعتبر الدفاع عن المقدسات وفلسطين جزءاً من مشروعها السياسي. السعودية ليست في موقع الوسيط أو الحامي للمقدسات، بل هي طرف مباشر في الحرب والحصار. الولايات المتحدة وكيان الاحتلال وبريطانيا حاضرة في البنية العسكرية والسياسية للحرب البحر الأحمر والملاحة ليسا ملفاً منفصلاً عن الحرب، بل إحدى ساحات الصراع والضغط السياسي. استمرار الحصار والعدوان يعني استمرار حق اليمن في الدفاع والرد. ولا تجعلوا الصراع مع اليمن يحل محل الصراع مع الصهاينة، ولا تجعلوا الخلاف داخل الأمة يحجب القضية الفلسطينية.

لم ولن تكون مكة لدى اليمنيين مجرد قبلة؛ بل كانت ميداناً سياساً أيضاً. فالرياض استخدمت صفة «المقدسة» لتقول: اليمن يهدد مكة. وصنعاء ردت بتغيير السؤال: من يهدد مكة فعلاً؟ ومن الذي يحمي القدس؟ ومن يملك الشجاعة ليترك بيانات الإدانة وينزل إلى «الميدان»؟ هنا تنتهي قصة «المسيرة نحو مكة» لتبدأ قصة أخرى أكثر اتساعاً: من يملك حق تعريف العدو؟

السؤال الذي حمله خطاب الخميس ليس فقط: هل استهدفت مكة؟ بل: لماذا تستدعى مكة إلى حرب اليمن بينما تبقى فلسطين خارج حسابات من يتحدثون باسم المقدسات؟! وهذه، في جوهر الخطاب، هي المعركة على البوصلة قبل أن تكون المعركة على الجبهة.

دستورياً الساحل الغربي

اليمن في أعين الصهيونية وأدواتها .. من «تهديد مؤجل» إلى «فيتو عاجل»

(1)

• في ليلة واحدة وصفها المحلل السياسي غريغ بريدي في مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية بأنها حدث يستدعي إطلاق أجراس الإنذار في واشنطن والعواصم الغربية، شهد الساحل الغربي لليمن تحولاً دراماتيكياً خاطفاً. تحركت القوات اليمنية لتفرض واقعاً استراتيجياً جديداً شغلت تفاصيله كبرى الصحف ومراكز الأبحاث العالمية، بدءاً من صحيفة «نيويورك تايمز» وصولاً إلى التغطيات الميدانية لصحف المقاومة والبترودولار على حد سواء.

• عاصفة الساحل
وسقوط النقاط الحاكمة

يرى الباحث المتخصص في الشأن اليمني لدى مؤسسة «نيو أمريكا» في واشنطن، آدم بارون، أن هذا التقدم السريع نحو المناطق الساحلية المطلة على باب المندب يمثل إحدى أهم نقاط التحول في الصراع، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية الاستثنائية لهذه الرقعة الجغرافية.

ووفقاً للتقارير الميدانية فقد أدى الهجوم الكاسح للقوات المسلحة اليمنية إلى السيطرة الكاملة على مدينة وميناء المخا الاستراتيجي، والتمدد جنوباً نحو مديرية ذباب والمديريات الساحلية المطلة على الممر المائي. وتوّج هذا الانتشار بالسيطرة المباشرة على جزيرة بريم (ميون) الواقعة في قلب المضيق والتي تقسمه إلى قناتين ملاحيتين، امتداداً إلى السيطرة شمالاً على جزر حنيش الكبرى والصغرى وجزيرة زقر.

وبيّن براء شيبان، من «المعهد الملكي للخدمات المتحدة» في لندن، أن التضاريس الجبلية المحيطة بتعز والساحل تمنح القوات المسلحة اليمنية موقعاً استراتيجياً يتيح التحكم والمراقبة المباشرة للملاحة البحرية في البحر الأحمر.

• انهيار الضمائل الموالية وسيناريو
«ردع العدوان» المُفشل

اعتبر الباحث في معهد «تشاتام هاوس» في لندن، فارع المسلمي، أن خسارة مدينة المخا شكلت انتكاسة كبيرة للقوات الموالية للسعودية، متحدثاً عن غياب الجاهزية والاستهانة المستمرة بقدرات خصومهم القتالية.

وعلى الصعيد الاستخباراتي، تم الكشف عن إفشال صنعاء لمخطط سعودي جرى الإعداد له لأكثر من عام تحت اسم عملية «ردع العدوان – إدلب اليمن»؛ كان يهدف لنقل المئات من العناصر السلفية والمتطرفة السورية عبر معسكرات الوديعة وشرورة لفتح جبهات في مأرب والجوف والساحل الغربي، حيث نُفذت ضربات استباقية استهدفت تجمعاتهم ومخازن سلاحهم. كما أظهرت التغطيات الميدانية الاستيلاء على كميات ضخمة من الذخائر والمعدات والآليات المدرعة أمريكية الصنع من طراز (M-ATV) المقاومة للألغام، والتي تركتها القوات أثناء انسحابها من الساحل الغربي والمخا.

• ملحمة سماء مأرب واختراق الدفاع الجوي

على الصعيد الجوي، تناولت الأوساط العسكرية نجاح الدفاعات الجوية اليمنية في اعتراض وإسقاط مقاتلة سعودية حديثة من طراز (F-15SA) (الرقم التسلسلي 5529 تابعة للسرب 55 بقاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط) في أجواء محافظة مأرب وأسر طاقمها المكون من طيارين.

وفي تحليل تقني وعسكري لعملية الإسقاط، بيّن التوثيق الحراري والبصري أن الطيار استشعر إطلاق الصاروخ عبر أجهزة التحذير الكهرو-بصرية (DEWS/CMWS)، وحاول التملص بالمناورة وزيادة السرعة لإختراق حاجز الصوت (1 ماخ)، إلا أن الصاروخ -المرجح أنه من منظومة «ثاقب2-» المطورة محلياً بالهندسة العكسية وباحث حراري عن صواريخ (R-27T) الروسية- أصاب المقاتلة بشكل مباشر.

وأوضح المحلل العسكري علي النسي (ALI AL-NASI) أن السيطرة على مواقع الساحل الغربي مكنت القوات المسلحة من اغتنام والاستيلاء على منصات دفاع جوي فرنسية حديثة من طراز «ميسترال» المزودة بكاميرات رصد حرارية كهروبصرية وتوجيه ليزري، إلى جانب صواريخ «إيغلا» (IGLA-1E / IGLA-S) الحرارية المحمولة على الكتف.

• مدرسة التصنيع..
الذكاء الاصطناعي وعقيدة «الدفاع السلبي»

في قراءة استراتيجية نشرها الكاتب إبراهيم الأمين، رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» اللبنانية فإن هذا التفوق الميداني يمثل نتاج بناء وتطوير عسكري أمني متدرج على مدى عقدين، انتقلت فيه صنعاء من الإستيراد إلى توطين خطوط إنتاج محلية للصواريخ، والمسيّرات الانتحارية، والزوارق البحرية.

وحول التطور التقني النوعي، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عبر تقرير الصحفي نيكولاس كوليش نقلاً عن تقرير شركة الذكاء الاصطناعي «أنثروبيك»، أن خلية يمنية لتطوير الأسلحة في الشمال استخدمت نموذج الذكاء الاصطناعي «كلود كود» لتطوير برمجيات أسلحة موجهة، شملت محاكاة صاروخ باليستي متعدد المراحل يتجاوز مداه 2000 كم، وصواريخ مزودة بمركبات انزلاقية فرط صوتية.

وفي كتابه الشهير «القصف من أجل الانتصار» يوضح البروفيسور روبرت بيب أن العقاب الجوي التقليدي لا يمكنه حسم المواجهة ضد القوات اللامركزية ذات الدافعية المرتفعة، والتي تعتمد تكتيكات «الدفاع السلبي»، والتمويه، وتقليص البصمة التقنية، وإخفاء القدرات داخل شبكات أنفاق جبلية ممتدة تدار من أسفل الأرض.

• الانكشاف الإقليمي والصدمة العبرية والغربية

نقل الصحفي علي حيدر متابعة وسائل الإعلام الصهيونية، مثل صحيفة «يديعوت أحرونوت» وصحيفة «هآرتس»، التي أكدت أن اليمن أصبح حاضراً كعنصر رئيسي في معادلة الردع الإقليمية بعد السيطرة على باب المندب والجزر الحاكمة، وأن «تل أبيب» تتعامل مع هذا التموضع بكونه يمس مباشرة «أمنها القومي» والملاحة في البحر الأحمر.

من جانبه، أشار محرّر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «فايننشال تايمز» أندرو إنجلند إلى أن نجاح هذه العمليات يمنح طهران وحلفاءها نفوذاً مزدوجاً يمسك بـ«فكّي الملاقط» في مضيقي هرمز وباب المندب، ما أدى لارتفاع أسعار النفط وخنق مسارات التصدير وإرباك الحسابات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها.

21 أيلول
10 السياسي
السبت
19 أيلول/سبتمبر 2026
العدد (1937)

معادلة «فكّي الكماشة»

دخل الاقتصاد العالمي مرحلة منعطف هيكلي غير مسبوق مع تحول الصراع في البحر الأحمر والخليج العربي من مواجهة عسكرية محددة إلى حرب طاقة واختناق جيواقتصادي شامل. فقد أدى التنسيق الميداني والضغط الموازي على مضيقي هرمز وباب المندب إلى تشكيل ما وصفته التحليلات الدولية بـ«فكّي الكماشة»، وهو مسار شلّ حركة تصدير النفط والغاز، وعطل سلاسل التوريد للصناعات الاستراتيجية والغذاء، وأطلق موجة تضخمية عاتية أربكت البنوك المركزية وأسواق السندات العالمية.

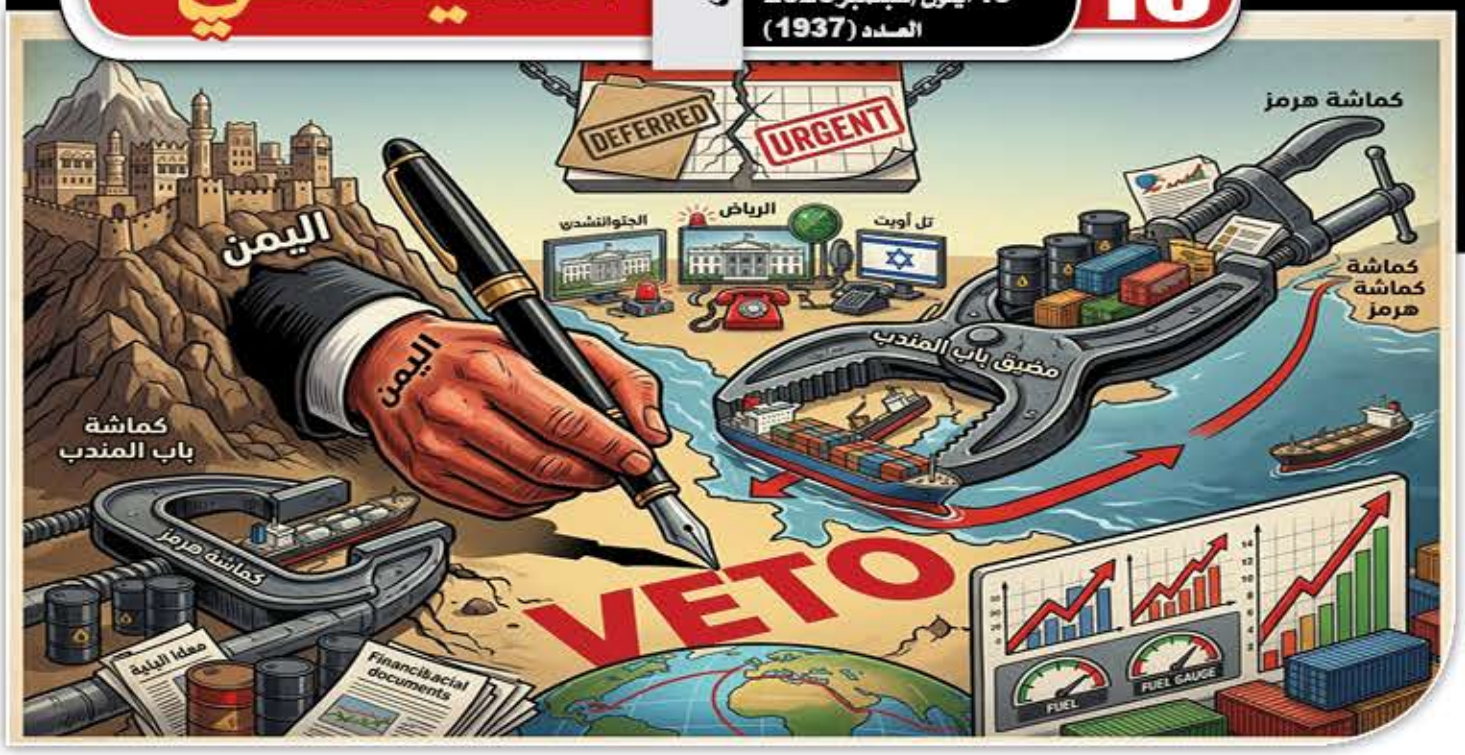

• إطباق «فكّي الكماشة»: خنق ثلث إمدادات الطاقة وتجارة العالم

وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، يمر عبر مضيق هرمز يومياً نحو 21 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات والمشتقات النفطية (ما يعادل 20٪ إلى 25٪ من الاستهلاك العالمي اليومي)، إضافة إلى نحو 30٪ من تجارة الغاز الطبيعي المسال المحمول بحراً.

وفي تحليل أعده المحرر محمد علي فقيه في «الأخبار» اللبنانية فإن التطور الدراماتيكي المتمثل في فرض حصار بحري على مضيق باب المندب -الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن ويتحكم بالمدخل الجنوبي لقناة السويس ويمر عبره نحو 9٪ إلى 12٪ من التجارة البحرية الدولية- أدى عملياً إلى إغلاق مزدوج ومُحكم. وتسبب هذا الضغط المزدوج في خنق زهاء 30٪ من إمدادات الطاقة العالمية الشاملة، وتعطيل أكثر من 12٪ من حركة التجارة البحرية الدولية للمواد الغذائية والبضائع المصنّعة.

وأكدت افتتاحية صحيفة «لوموند» الفرنسية أن هذا التموضع الميداني لحركة «أنصار الله» منح صنعاء وطهران القدرة على فرض «حق الفيتو» والتحكم المباشر بشرايين الاقتصاد الغربي.

• شلل خط «شرق - غرب» (بترولاين) وانكشاف البدائل اللوجستية السعودية

في تحقيق موسع أعدته الكاتبة لينا بعلبكي في «الأخبار» أيضاً، إلى جانب تقرير محرّر شؤون الشرق الأوسط أندرو إنجلاند في صحيفة «فايننشال تايمز»، يتبين أن السعودية اعتمدت بكثافة عقب تقييد الملاحة في هرمز على خط أنابيب «شرق - غرب» (بترولاين/ PETROLINE) الممتد بمسافة 1200 كم. وكان الخط ينقل ما بين 4 - 5 ملايين برميل يومياً (من طاقته القصوى البالغة 7 ملايين برميل) نحو ميناء ينبُع على البحر الأحمر باعتباره «صمّام أمان» الصادرات.

غير أن تعرض الخط لهجمات بطائرات مسيّرة أدى إلى إيقاف تشغيله احترازياً. وتسبب ذلك في تداعيات كارثية على حركة الصادرات:

• انهيار الصادرات والإنتاج:

أظهرت بيانات مؤسسة «كبلر» ووكالة الطاقة الدولية (IEA) أن إجمالي صادرات الخام السعودية هبط في آب/ أغسطس إلى نحو 3.2 مليون برميل يومياً (أدنى مستوى في 13 عاماً)، وتراجع إجمالي إمدادات الخام السعودي إلى 6 ملايين برميل يومياً (أدنى مستوى في أكثر من ثلاثة عقود)، بينما بلغ الإنتاج المصرّح به لأوبك 6.238 مليون برميل يومياً.

• فشل المسار الشمالي البديل:

حاولت أرامكو توجيه النفط من ينبُع شمالاً عبر قناة السويس وخط «سوميد» إلى ميناء سيدي كرير بالبحر المتوسط. لكن هذا المسار لم يكن بديلاً مكافئاً لباب المندب؛ إذ إن الناقلات العملاقة (VLCC) لا تستطيع عبور السويس بحمولتها الكاملة، ما يتطلب عمليات إفراغ وتحميل إضافية.

• كلفة التفاف رأس الرجاء الصالح:

الشحنات المتجهة من البحر المتوسط إلى الأسواق الآسيوية اضطرت للالتفاف حول أفريقيا عبر رأس الرجاء الصالح، ما رفع مدة الرحلة إلى 40 يوماً مقارنة بـ8 أيام فقط عبر مسار ينبُع - باب المندب المباشر نحو الهند (كما أظهرت بيانات رحلة الناقلة العملاقة FRONT EMPIRE).

• تراكم المخزونات:

أدى تعثر التصريف إلى ارتفاع المخزونات النفطية داخل السعودية من 61 مليون برميل (52٪ من السعة التخزينية) في حزيران/ يونيو إلى 75 مليون برميل (63٪ من السعة) في آب/ أغسطس.

• قنبلة الديزل والكيروسين التضخمية وتضرر قدرات التكرير

لم تتوقف الأزمة عند حدود النفط الخام، بل امتدت لتضرب المكررات النفطية التي تشكل شريان التشغيل اليومي للاقتصاد العالمي.

وبحسب دراسات صادرة عن «معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة»:

• توقف وقود الشحن البري والبحري:

يعد الديزل الوقود التشغيلي الأساسي لأسطول الشاحنات الثقيلة، القطارات، السفن التجارية، والمعدات الزراعية. وتسبب توقف مصفاة «ياسرف» في ميناء ينبُع (التي تنتج وحدها 11 مليون جالون ديزل نظيف يومياً)، بالتزامن مع توقف ما يقرب من نصف طاقة التكرير الروسية بسبب هجمات المسيرات الأوكرانية، في إحداث شح عالمي حاد في الديزل.

• ارتفاعات قياسية:

قفزت أسعار الديزل في الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية بلغت 6.00-6.27 دولار للجالون (ولامست 10 دولارات في كاليفورنيا)، بينما ارتفعت أسعار وقود الطائرات (الكيروسين) بنسبة 96٪، مما أدى إلى شلل ونظرة قاتمة لحركة الشحن الجوي للمكونات الدقيقة كأشباه الموصلات والأدوية.

• التضخم وإرباك «الفيدرالي»:

أشار المحلل الأمريكي غريغ بريدي في مجلة «ناشونال إنترست» إلى أن ارتفاع الديزل يولد تضخماً مركباً يرفع أسعار السلع في كل مراحل الإنتاج والتوزيع. وهو ما أدى إلى إجبار الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على اتجاه رفع أسعار الفائدة بدلاً من خفضها، مسدداً ضربة لرغبة ترامب المعلنة في اعتماد سياسة نقدية توسعية.

• خنق الصناعات الاستراتيجية وتهديد الأمن الغذائي العالمي

استعرضت التقارير الصادرة عن الجمعية الملكية للكيمياء، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، امتداد الأزمة إلى القطاعات الصناعية والزراعية المتقدمة:

• الألومنيوم والهيليوم:

تستحوذ دول الخليج على 10٪ من الإنتاج العالمي للألومنيوم الأولي. كما تصدّر قطر وحدها زهاء 30٪ من الإمدادات العالمية من مادة الهيليوم؛ وأدى انقطاع صادراتها إلى تهديد مباشر بتوقف أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي في المستشفيات العالمية وتوقف خطوط إنتاج الشرائح الإلكترونية وأشباه الموصلات.

• أزمة الأسمدة والغذاء:

تشكل المنطقة المصدر الرئيسي للأمونيا واليوريا والمخصبات النيتروجينية والكبريت. ونقلت وكالة «رويترز» عن وزارة المالية البرازيلية أن البرازيل (التي تستورد 80٪ من احتياجاتها من الأسمدة، وكانت تعتمد على الشرق الأوسط في 35٪ من واردات اليوريا) واجهت أزمة إمدادات حادة هددت الإنتاج الزراعي وتسبب في توقف شاحنات نقل الحبوب، مما ينذر بكارثة غذاء عالمية.

• زلزال سوق السندات الفيدرالية والانكماش الهيكلي للاقتصاد المحلي

في قراءة تحليلية للخبير الاقتصادي والدبلوماسي الدكتور حسن أحمديان، فإن أزمة الطاقة المتفاقمة ارتبطت مباشرة بإنذار خطر داهم صادم من سوق السندات العالمية:

• صعود عوائد السندات:

ارتفعت عوائد السندات الحكومية إلى مستويات تاريخية لم تشهدها الأسواق منذ عقود (العوائد الأمريكية لأعلى مستوى منذ 19 عاماً، والبريطانية لأعلى مستوى منذ 1998، إلى جانب ارتفاعات حادة في ألمانيا وفرنسا واليابان).

• الدائرة المغلقة القاتلة:

تُجبر الحرب وإغلاق المضائق وضرر القطاع النفطي السعودي أسعار الطاقة على الارتفاع فوق مستويات 107-110 دولارات للبرميل (مع ترجيح الوصول إلى 120-150 دولارا)، إعادة إشعال التضخم العالمي، تثبيت أسعار الفائدة مرتفعة، ارتفاع تكلفة اقتراض الحكومات والشركات الغارقة في الديون، ضغط هائل وتهديد بانهيار مالي.

السبت 19
أيلول/سبتمبر 2026
العـــدد
1937

حرس الثورة: لدينا مفاجآت عسكرية ضخمة لم يُكشف النقاب عنها بعد

«فدائيو إيران 313» طوفان جماهيري في طهران يعلن النفير الشعبي

تقرير

في لحظة تاريخية فارقة تؤكد التلاحم الراسخ بين الشعب الإيراني وقيادته، انطلقت، أمس الجمعة، في العاصمة طهران مناورات جماهيرية وعسكرية غير مسبوقة تحت عنوان «فدائيو إيران 313».

وشهدت المناورة حشوداً هادرة تجاوزت نصف مليون مشارك من مختلف أطياف المجتمع -بمن فيهم المواطنون الأرمن والزردشت- ليُبرهنوا للعدو الأمريكي-الصهيوني أن الجبهة الداخلية للجمهورية الإسلامية حصن حصين لا يُمكَن اختراقه.

وشهدت المناورة الكبرى، التي حضرها رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان ورئيس منظمة الباسيج حسين طائب وقائد حرس «محمد رسول الله» العميد حسن حسن زادة، تشكيل مئات الوحدات القتالية والتعبوية للتطوع والدفاع الميداني.

وفي حديثه لوسائل الإعلام على هامش الفعالية، أكد الرئيس بزشكيان أن هذا الحضور الجماهيري الواسع هو رمز للترابط العميق وللإرادة الجماعية في صون استقلال البلاد وعزتها، مشدداً على أن «إيران ملك لجميع الإيرانيين، ونحن نفتدي بأرواحنا من أجل رفعتها».

من جانبه، شدد العميد حسن حسن زادة على أن إيرانَ اليوم في موقع الاقتدار وفرض الإرادة في الميدان، مشيراً إلى أن عمليات إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة تجري على قدم وساق وبشكل متواصل.

وأكد زادة أن حرس الثورة الإسلامية لديه مفاجآت وإمكانيات عسكرية ضخمة لم يُكشف النقاب عنها بعد، داعياً الإدارة الأمريكية إلى إدراك حقيقة أن الشعب الإيراني على أتم الاستعداد لتقديم التضحيات والدماء دفاعاً عن

مكتسباته الوطنية.

بدوره أعلن قائد البحرية، الأدميرال علي عظمائي، في وقت متأخر من مساء الخميس، عن استهداف ناقلة النفط «ترند» التي ترفع علم توغو، بعد محاولتها العبور بشكل غير قانوني بتحريض وتضليل من الجيش الأمريكي، إذ جرى استهدافها بدقة وإجبارها على التوقف بعد اندلاع النيران فيها. وحذّرت القيادة البحرية مجدداً من أن أي محاولة للعبور غير القانوني لن تؤدي إلا إلى التدمير الحتمي للسفينة المخالفة.

ولم تقتصر الضربات على البحر، بل امتدت للاستئصال الجوي للعتاد الأمريكي؛ إذ أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط الطائرة المسيّرة رقم 53 من طراز (MQ-9) التابعة للجيش الأمريكي فوق أجواء جزيرة قشم الاستراتيجية، لتسجل طهران مقبرةً للتقنيات العسكرية الأمريكية التي تتساقط رقابها تباعاً أمام الدفاعات الجوية الوطنية.

نهاية العصر الأحادي القطبية

وعلى الساحة السياسية الدولية، تلقت الإدارة الأمريكية صفعة في مجلس الأمن الدولي، إثر استخدام روسيا والصين حق النقض (الفيتو) لإفشال مشروع قرار أمريكي يستهدف الجمهورية الإسلامية.

واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي، الخميس، ضد مشروع قرار أمريكي يدعو إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بالعقوبات المفروضة على إيران حتى سبتمبر/أيلول 2027.

ويطلب مشروع القرار الأمريكي من فريق الخبراء تقديم توصيات بشأن تحديث التدابير الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خلال 90 يوما من إعادة تعيينه، إلى جانب تقديم تحديثات فصلية إلى لجنة العقوبات وتقرير سنوي إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ التدابير وسبل تعزيز فاعليتها.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف أن الفيتو الروسي الصيني أعاد تثبيت سيادة القانون ورفض الاستغلال السياسي لمجلس الأمن، مشدداً على أن «النظام الأحادي القطبية، الذي كان فيه طرف واحد يحصل على التنازلات بالقوة والإجبار، قد انتهى إلى غير رجعة»، داعياً المجتمع الدولي إلى حماية التعددية وتثبيت معادلات التوازن الجديد التي فرضها صمود طهران.

تحقيق يكشف قيام نائب قائد كتيبة صهيونية بقتل مسنّة مكبلة في رفح

غـــزة 3 شهداء فلسطينيين وإصابة نساء وأطفال بنيران الاحتلال

رصد

استُشهد 3 نازحين وأُصيب آخرون، بينهم نساء وأطفال، أمس الجمعة، جراء قصف وغارات جوية وإطلاق نار من قِبَل قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بالتزامن مع حادثة انهيار مبنى سكني متضرر من قصف صهيوني سابق.

وأعلنت مصادر طبية في غزة تسجيل 3 شهداء في مناطق متفرقة بغزة وإصابة سيدتين إثر إطلاق الاحتلال النار صوب المنازل وخيام النازحين في مخيمي النصيرات والبريج، فيما أصيبت فلسطينية ثالثة بجراح خطيرة إثر قصف مدفعي استهدف شرقي منطقة جباليا البلد شمالي القطاع.

وفي حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، أُصيب 5 أطفال بجروح إثر انهيار جزئي لمبنى سكني يعود لعائلة وشاح، متضرر من القصف الصهيوني السابق.

وأفاد الناطق باسم الدفاع المدني، محمود بصل، بتمكن الطواقم من إخراج الأطفال الخمسة العالقين وإجلائهم، مؤكداً أن هذا الحادث يُعد الثاني خلال 3 أيام عقب كارثة انهيار «عمارة السعادة» بمنطقة الصناعة، الأسبوع الماضي، والتي أسفر عنها استشهاد 21 مواطناً، بينهم 12 طفلاً.

وشهدت مدينة خان يونس استهدافات بالدبابات والطيران المروحي والقصف البحري، إلى جانب غارات على رفح وإطلاق نار شرقي مدينة غزة.

شهادات صهيونية تكشف قتل مسنّة مكبلة واستخدام الدروع البشرية

وفي سياق الجرائم الميدانية للعدو الصهيوني، كشف تحقيق صحفي «إسرائيلي» عن شهادات لجنود أقروا فيها بإقدام نائب قائد الكتيبة 50 في لواء «ناحال»، الضابط مناحيم «ماندي» ليسري، على قتل امرأة فلسطينية مسنّة ومريضة في مدينة رفح.

وبحسب التحقيق، كانت القوة قد قررت إجلاء المرأة لكونها ضعيفة ولا تشكل أي خطر عسكري، وتم وضعها وهي مكبلة ومعصوبة العينين داخل مركبة «هامر» عسكرية برفقة ثلاثة جنود ضمن قافلة لوجستية.

وفي الطريق، تلقى الضابط ليسري اتصالات هاتفياً، فأوقف المركبة وأنزل المسنّة منها ثم أطلق النار عليها بشكل مباشر وقتلها قبل أن يواصل طريقه.

وأشار التحقيق الصحفي إلى أن اسم الضابط ليسري يرتبط بحوادث إجرامية سابقة في قطاع غزة، أبرزها الحادثة الموثقة لاستخدام مسن فلسطيني يبلغ من العمر نحو 80 عاماً كـ«درع بشري».

وأكدت الشهادات أن ليسري كان الضابط الذي أمر بربط فتيل متفجر حول عنق المسن الثمانيني، وأجبره تحت تهديد السلاح وتفجير رأسه على التقدم أمام جنود الاحتلال واقتحام المنازل لتفتيشها قبل دخول القوات العسكرية.

العـــدد 1937
السبت 19 أيلول/سبتمبر 2026

مـتـى تـتـراجـع الـسـعـوديـة؟!

توفيق هزمل

طوال اثنتي عشرة سنة من الحرب والعدوان نجد أن السعودية مصرة على تحقيق أهدافها بأي ثمن، رغم صمود الشعب اليمني، بل وتحقيقه انتصارات... فمتى تتراجع السعودية وتتوقف عن التدخل في الشأن اليمني وترفع يدها عن الشعب اليمني؟!

للإجابة على هذا السؤال نحتاج للرجوع إلى قبس من نور الحكمة التي تجلت في قول الشهيد القائد: «لو صرخ اليمنيون جميعاً لأعفتهم أمريكا من لعبة الإرهاب».

هذه النظرة الاستراتيجية ستقدم الإجابة الحاسمة على السؤال الذي طرحته: متى تتراجع السعودية؟!

الشهيد القائد جعل من وحدة الموقف صمام أمان للشعب اليمني من أي تدخل وعدوانٍ خارجي. فأمريكا عندما لا تجد شقاقاً واختلافات وفتناً، لن تضحي بجنودها وإمكانياتها لتُركع شعباً له موقف واحد بلا أدوات ولا عملاء ولا أذناب أو مخدوعين، عندئذ ستيأس أمريكا من جدوى وإمكانية الهيمنة على اليمن بألعابها، خصوصاً لعبة «الإرهاب»، أي خلق فتن طائفية تجند بعض اليمنيين لإرهاب وذبح الآخر المخالف والرافض للهيمنة الصهيونية.

ولكن ما وجه الربط بين حكمة الشهيد وبين تحليل واستقراء متى تتراجع السعودية؟

ناهيكم عن أن قرن الشيطان هو مخلب قط للصهاينة بزعامة أمريكا، وما تدخلها في اليمن إلا لتحقيق الدور الوظيفي الذي أنيط بها منذ تأسيسها، فوجود بؤرة مناهضة للهيمنة الأمريكية في محيطها، يعني أن عدوى فكرة رفض الهيمنة الصهيونية ستنشر وستحرق أول ما تحرق أدوات أمريكا في المنطقة.

لذا اليمن يشكل تهديداً وجودياً للمملكة على المدى الطويل إن ترك هذا التهديد ولو كان في مستوياته الدنيا، فقط شعار وموقف مناهض للهيمنة الصهيونية، وبالتالي من المنطق السطحي القول بأن السعودية لن تتوقف مهما حدث وستواصل عدوانها وحصارها على قاعدة «يا السعودية يا اليمن».

وبالرجوع إلى حكمة الشهيد يمكن القول بأن المنطق الحقيقي يقول إن المملكة ستتراجع في حالة من ثلاث حالات:

الحالة الأولى: وحدة موقف الشعب اليمني، وهذه الحالة في حكم المحال والافتراض النظري غير القابل للتحقق.

الحالة الثانية: أن تيأس المملكة من تحقيق انتصار عسكري يمكنها من إسقاط كل اليمنيين تحت أحذية هيمنتها وسيطرتها. هذه الحالة ممكنة التحقق، ولكنها تحتاج إلى مسار ثابت ومتواصل من الهزائم السعودية، على سبيل المثال: سلسلة الانتصارات التي بدأت من وادي آل أبوجبارة في صعدة ثم ما تلاها من انتصار نهم فالجوف فالبيضاء فمأرب... بدأت تشكل السلسلة المطلوبة للوصول بالمملكة إلى حالة اليأس من تحقيق أي انتصار، وأن استمرار المعارك يعني المزيد من الهزائم وفقدان ما تحت يدها من مناطق في اليمن.

هنا لجأت المملكة إلى خدعة أموية قديمة، وهي المهادنة لإعادة التموضع وترميم القوات وفرصة لنخر جبهة الصامدين في وجهها عبر مزيج الحصار والخنق وتوليد الفتن واستقطاب العناصر المؤثرة داخل سلطة الجبهة الصامدة بفتنة اللجنة الخاصة التي بالكاد سينجو منها يوسف عليه السلام، ففتنة اللجنة الخاصة تفوق فتنة زليخا بأضعاف، ثم تستأنف عدوانها، واليمنيون في أضعف حال، وهي في أوج قوتها بعد إعادة ترميم قواتها... ولكن هل كانت الهدنة خيانة أم مصلحة مشتركة بين السعودية وجبهة الصمود؟

بالتأكيد الهدنة شكلت فرصة ذهبية للطرفين، فالطرف الصامد كان يحتاج إلى إعادة بناء قدراته التسليحية والبشرية بعد ثماني سنوات من المعارك في أكثر من أربعين جبهة. الآن تلوح فرصة جديدة لإعادة إحياء «الحالة الثانية»، أي خلق سلسلة من الانتصارات أو بالحد الأدنى منع السعودية من تحقيق أي انتصار ولو كان متواضعاً، لأن تمكن السعودية من تحقيق أي انتصار في أي جبهة سيخرجها من حالة اليأس إلى حالة الأمل، وبالتالي استمرار الحرب والعدوان.

الحالة الثالثة: لكي تتراجع المملكة آن أن تتركز ضربات اليمنيين على عصبها الاقتصادي وشريان الحياة الذي بدونه ستنهار مملكة الرمال وستذروها رياح الصحارى. هذا العصب هو النفط، ولا شيء غير النفط، فقصف مخزن أسلحة سعودي فيه أسلحة بمليار دولار بصاروخ يمني يكلف عشرة آلاف دولار هو خسارة صافية لليمنيين فقد خسروا صاروخاً عزيزاً صنع بفتات الأموال التي جمعت من موائد الجوعى، بينما بحر البترودولار المتدفق يعوض أي خسارة للمملكة.

لدى اليمن الآن فرصة تاريخية لكي تعفيه أمريكا وصهاينتها من العدوان والحصار، عبر خلق حالة يأس من تحقيق إنجاز عسكري مع تشكيل تهديد مستدام على محطة البترول الأمريكية المتنكرة كدولة تدعى السعودية.

البوصلة الخليجية:
بين الابتزاز الغربي وفرص «الشرق الجديد»

سيف النوفلي*

شهدت العقود الماضية تدفقاً لإنفاق عسكري واقتصادي ضخم من دول الخليج العربية نحو الحليف الأمريكي، إذ تجاوزت قيمة صفقات التسليح والدفاع مئات المليارات من الدولارات. تمثلت هذه النفقات في صفقة التسليح السعودية التاريخية عام 2017 بقيمة 110 مليارات دولار فورية ضمن اتفاقية امتدت لتصل إلى 350 مليار دولار على مدى عشر سنوات، إلى جانب عقود استثمارية وتجارية متبادلة تجاوزت قيمتها الإجمالية 450 مليار دولار.

كما شمل هذا الإنفاق صفقات دفاعية إماراتية لتطوير المنظومات الجوية والدفاعية تجاوزت 23 مليار دولار، وعقوداً متتالية لقطر والكويت والبحرين وعُمان شملت شراء مقاتلات (F-15) و(F-16)، وتحديث منظومات «باتريوت» و«ثاد»، بالإضافة إلى التكاليف اللوجستية والمالية الباهظة لإدارة واستضافة القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة. وكان الهدف الأساسي من هذه الأموال الطائلة هو بناء مظلة أمنية متكاملة تضمن استقرار المنطقة وتصد التهديدات.

ومع ذلك، أظهرت التحولات الجيوسياسية الأخيرة أن هذه المظلة قد تخضع لمساومات وضغوط عند تعارض الأولويات. فعندما فضلت دول الخليج نهج التهدئة والدبلوماسية وتجنب الانخراط المباشر في مواجهات عسكرية مفتوحة لا تخدم استقرارها الاقتصادي، برزت ضغوط ونبرة لوم غربية ضمنية. هذا الواقع أعاد طرح تساؤلات جادة حول مفهوم «الحماية مقابل المال» والحدود الفعلية للتحالفات التقليدية.

في المقابل، يبرز «الشرق الجديد» بقيادة قوى كبرى كالصين والهند وروسيا كبديل استراتيجي واعد. وتتجلى قوة هذا الشريك الشرقي في التبادل التجاري الضخم، حيث يتجاوز حجم التجارة بين الصين ودول الخليج 300 مليار دولار سنوياً، مع اعتماد الصين على الخليج لتأمين أكثر من 40% من وارداتها النفطية. إن تنويع التحالفات ونقل البوصلة الاستراتيجية نحو الشرق يوفر شراكات اقتصادية وتكنولوجية قائمة على المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ما يضمن إعادة توازن ضرورية لحماية السيادة الوطنية والتنمية بعيداً عن سياسات الابتزاز.

* كاتب عُماني

مهاجم المنتخب الوطني السابق محمد العبيدي لـ 21:

لا ينقص منتخبنا شيء.. وقادرون على مقارعة الخليج

طارق الاسلمي

أكد مهاجم المنتخب الوطني السابق محمد العبيدي، أن المنتخب اليمني ليس بالفريق السهل رغم صعوبة المجموعة التي وقع فيها في بطولة كأس الخليج، مشيراً إلى أن حظوظه في المنافسة ستعتمد بالدرجة الأولى على الهدف الذي جاء من أجله الجهازان الفني والإداري واللاعبون.

وأوضح العبيدي في تصريح لصحيفة "لا"، أن المنتخب الوطني إذا كان ذاهباً للمشاركة فقط فلن يذهب بعيداً في البطولة، أما إذا كان الهدف هو المنافسة فسيكون من الممكن مشاهدة أداء ونتائج طيبة، مؤكداً أن الخيار الثاني هو طموح الجميع.

وأضاف أن المنتخب يمتلك حالياً جميع المقومات والأدوات التي تمكنه من المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى المربع الذهبي في ظل وجود لاعبين محترفين على أعلى مستوى، إلى جانب لاعبين محليين جيدين جداً، مشدداً على أنه لا ينقص المنتخب شيء، خصوصاً مع وجود الجمهور اليمني الرائع في المملكة، وأن المنتخب لا يحتاج سوى إلى التوفيق من الله سبحانه وتعالى.

وأشار إلى أن المنتخب يضم جهازاً فنياً وإدارياً ولاعبين على أعلى مستوى، معتبراً أن هذه النسخة قد تكون الأفضل للمنتخب الوطني من ناحية خامة اللاعبين، وقال إن قائمة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي قادرة على تحقيق نتائج مبهرة بإذن الله.

وبيّن العبيدي أن جميع العناصر الحالية قادرة على صناعة الفارق بنسب متفاوتة، لكنه يرى أن المحترفين في الخارج أكثر حضوراً وقدرة على صناعة الفارق، مؤكداً في الوقت ذاته أن الطرفين يكمل أحدهما الآخر وأن تكامل المجموعة سيكون عاملاً مهماً في مسيرة المنتخب.

وفي ختام تصريحه، وجه العبيدي رسالة إلى لاعبي المنتخب الوطني، قائلاً: "أنتم الآن قادرون على مقارعة منتخبات الخليج وآسيا وأتمنى أن تتطور ثقتكم بأنفسكم لنراكم بأجمل صورة في البطولتين، أتمنى لكم التوفيق وقلوبنا معكم ونحن سنكون حاضرين مشجعين لكم بكل الظروف".

«باور هوم» يكرّم أبطال بطولة أمانة العاصمة التنشيطية لبناء الأجسام

محمد البحري

تصوير / عبدالله الدرة

كرّم الوكيل المساعد لقطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة حسين الخولاني، ومعه رئيس الاتحاد العام لبناء الأجسام والفيتنس نجيب الجوفي، وأمين عام الاتحاد محمد الروضي، ورئيس فرع الاتحاد بأمانة العاصمة عادل الحمادي، ومدير نادي «باور هوم» راعي البطولة زياد الجميلي، أبطال البطولة الفنية والتنشيطية الأولى لأبطال أمانة العاصمة لبناء الأجسام، التي اختتمت منافساتها أمس الأول، على صالة نادي «باور هوم».

وشهدت البطولة، التي نظمها فرع اتحاد بناء الأجسام والفيتنس بأمانة العاصمة تحت إشراف الاتحاد العام، منافسات قوية في أوزان 60 و65 و70 و75 و80 كجم، وسط مشاركة مميزة من لاعبي الأمانة.

وأشاد أمين عام الاتحاد محمد الروضي بنجاح البطولة، مؤكداً أهمية البطولات التنشيطية في تطوير مستويات اللاعبين واكتشاف المواهب، مثمناً جهود فرع الاتحاد واللجنة المنظمة، ودور نادي «باور هوم» في رعاية ودعم البطولة واستضافة منافساتها.

من جانبه، أكد مدير نادي «باور هوم» زياد الجميلي حرص النادي على دعم الرياضة والرياضيين ومساندة أنشطة اتحاد بناء الأجسام، بما يسهم في تطوير مستويات اللاعبين ورفد المنتخبات الوطنية بالمواهب.

وأسفرت النتائج عن تصدر محمد عبدالكافي الصراري وزن 60 كجم، ووليد محمد حسن وزن 65 كجم، وسليم محمد الطويل وزن 70 كجم، ويعقوب قايد وزن 75 كجم، وعبدالله المليكي وزن 80 كجم.

وكرمت اللجنة المنظمة أصحاب المراكز الخمسة الأولى في مختلف الأوزان بالميداليات والشهادات والجوائز المالية، إلى جانب منتجات رياضية من البروتين والكرياتين مقدمة من «ملك البروتين».

حضر حفل الختام أمين عام اتحاد المبارزة سمير بادي، ومشرف عام نادي «باور هوم» علي الجميلي، ورئيس لجنة الإحصاء بالاتحاد محمد الذيبة.

شعب حضرموت
يتأهل إلى نصف نهائي كأس الجمهورية

تأهل فريق شعب حضرموت إلى نصف نهائي بطولة كأس الجمهورية، إثر فوزه على سلام الغرفة (1/0)، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول، على ملعب بارادم بالمكلا.

وسيواجه شعب حضرموت في نصف النهائي الفائز من مباراة تضامن حضرموت ووحدة عدن.

يشار أن لجنة المسابقات، قدمت موعد هذه المباراة بعد طلب شعب حضرموت نظراً لاستعداداته للمشاركة في دوري أبطال الخليج، والدخول في معسكر إعدادي بالسعودية.

«قلبه كان سليماً»..

طبيب يفجر مفاجأة بشأن وفاة مارادونا

حسم طبيب القلب ريكاردو إغليسياس الجدل في مسألة وفاة الأسطورة، دييغو أرماندو مارادونا، وهو الذي يُعد آخر الشهود الذين استدعاهم الدفاع في محاكمة سبعة من العاملين في مجال الرعاية الصحية المتهمين بالإهمال الطبي في قضية وفاة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية.

وتُوفي دييغو أرماندو مارادونا يوم 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، نتيجة أزمة قلبية حادة بحسب التقرير الطبي آنذاك، وبحسب الطبيب إغليسياس، فإن مارادونا البالغ 60 عاماً "تعرض لأزمة قلبية حادة نتيجة اضطراب في نظم القلب، وهو ما أدى إلى وفاته. فالأزمات القلبية الحادة المفاجئة غير متوقعة، ولم يكن هناك أي مؤشر على الإطلاق يشير إلى أن نهايته ستكون بهذه الطريقة".

ونفى إغليسياس بشكل قاطع الفرضية التي طرحها خبراء آخرون، والتي تفيد بأن مارادونا عانى من ألم شديد، استمر لعدة ساعات، قبل العثور عليه ميتاً في سريره، ووفقاً له، لم يكن بطل مونديال المكسيك عام 1986 مع منتخب الأرجنتين يُعاني من أي مشكلة قلبية نشطة في عام 2020.

وأضاف الطبيب نفسه خلال المحاكمة: "قلبه سليم تماماً. لم أجد أي دليل يشير إلى وجود فترة طويلة من المعاناة"، وكان إغليسياس عضواً في اللجنة الطبية متعددة التخصصات التي شكلتها المحكمة عام 2021 للتحقيق في وفاة مارادونا، لكنه أصدر رأياً يخالف استنتاجاتها.

وكان بعض الخبراء الطبيين أدلوا بشهاداتهم في الأسابيع الأخيرة بآراء متضاربة، فمنهم من يعتقد أن العديد من العلامات السريرية كان ينبغي أن ينبّه الفريق الطبي المسؤول عن رعاية مارادونا في منزله، ومنهم من يؤكد، على النقيض من ذلك، أنه لم يكن بالإمكان التنبؤ بوفاته أو منعها.

يُذكر أن المحاكمة في قضية مارادونا بدأت في منتصف شهر نيسان/ أبريل الماضي، ودخلت الجمعة (أمس) يومها الـ43 من الجلسات، وهي الآن في مراحلها الأخيرة، ومن المتوقع أن تبدأ المرافعات الختامية من جانب الادعاء والجهات المدنية في 8 تشرين الأول/ أكتوبر القادم.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1937

السبت 19 أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. رسم بالفرشاة أو باستخدام الكاميرا – تحليق.
2. ضوء – للتعجب – عبد.
3. عنب مجفف – مكافح.
4. طبيب – فرّط أو ضيع فرصة.
5. نظير – يستوضح – حرف جر.
6. ينفرد في خلوة – أوضح وأفسّر (معكوسة).
7. أعزب – رديء الهيئة – طعام العرس.
8. دوّن (معكوسة) – ولاعة.
9. ينظم – فضاء.
10. ظرف مكان – طهو.
11. حرف نصب – 24 ساعة – خاطر.
12. كاتب ومحلل سياسي لبناني (صاحب الصورة) – خاصتنا.

عمودياً

1. دولة أفريقية عاصمتها دودوما – مديرية في أبين.
2. سدد – من ينتسب إلى قوم وليس منهم – مديرية في ذمار.
3. من الأوعية الدموية – تعظيم وإجلال.
4. قبيلة يمنية – بين اثنين – نصف "دقيق".
5. حرف يوناني – تمشي – تسدد.
6. يفارق الحياة – خرق – سئم.
7. نكسب.
8. أحد أبوي (معكوسة) – يشاهدوا.
9. سياسي فلسطيني أحد مؤسسي حركة الجهاد الإسلامي.
10. من الأسماء الحسنى – علامة – آلة طربية.
11. لا (بالإنجليزية) – آلة طربية – رعديد.
12. أكلة هندية مشهورة – مديرية في الحديدة (معكوسة).

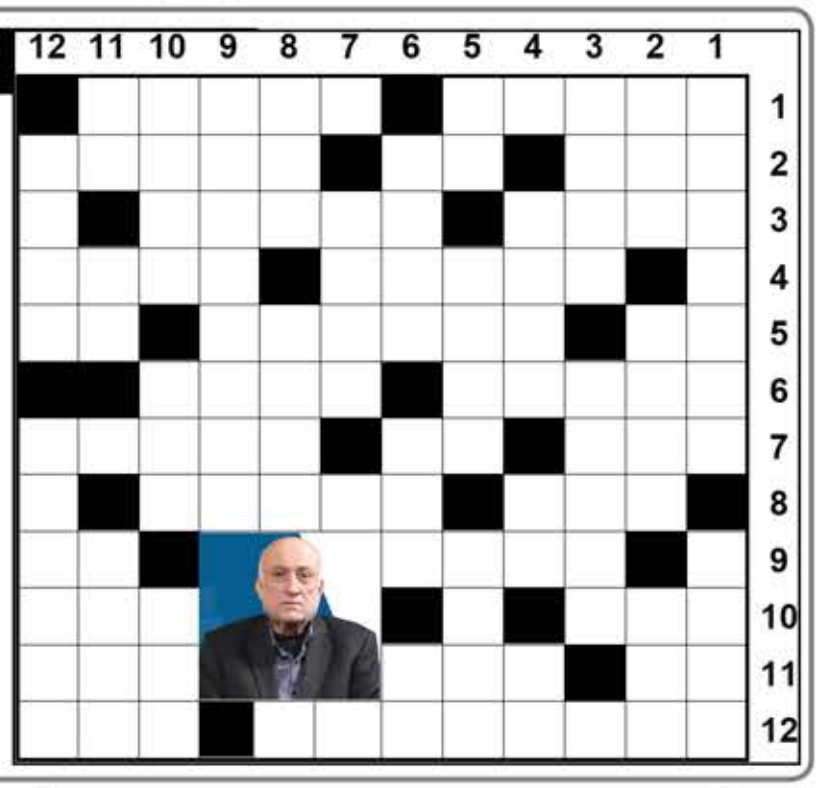

وجوه

	6	4			1	8		
				2			4	
9	3		4		6			
	7		2			5		
		6				7		
		1			3		8	
			6		8		7	2
	4			3				
		2	5			1	6	

حل العدد السابق

1	9	5	4	7	3	2	8	6
3	4	8	6	2	5	7	1	9
7	2	6	8	9	1	3	4	5
8	6	7	3	1	4	9	5	2
4	5	3	2	6	9	8	7	1
2	1	9	7	5	8	4	6	3
9	7	1	5	8	2	6	3	4
6	3	2	1	4	7	5	9	8
5	8	4	9	3	6	1	2	7

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ط	ا	ي	م	د	■	ن	■	ق	ر	م
2	ة	ر	س	ح	■	ر	ب	ج	ل	ي	ب	ح
3	ن	ا	ت	س	خ	ا	ز	ا	ك	■	ت	م
4	ج	■	ر	د	ا	ب	ن	■	ن	ا	خ	د
5	و	ل	ا	■	ن	ز	خ	م	■	د	م	ك
6	■	ي	ل	ت	ع	ي	■	ا				ر
7	س	ب	ي	■	و	ن	ي	ه				ي
8	ا	ي	ا	و	ن	■	ا	ل				ش
9	ق	ا	■	ل	■	ر	ى	ا	ز	ج	ل	ا
10	ي	■	ت	ا	ر	ك	س	■	ل	و	ا	ن
11	ن	و	ط	ن	ق	ي	■	ن	ا	ت	ك	■
12	■	و	ل	■	م	ك	ن	و	ل	ب	ن	■

حدث في مثل هذا اليوم

19 أيلول / سبتمبر

1882 الخديوي توفيق يصدر مرسوماً يلغي به الجيش المصري.

1971 سلطنة عمان تنضم إلى جامعة الدول العربية.

2006 الجيش التايلاندي ينقلب على السلطة بعد عدة أزمات سياسية ويعلن حالة الطوارئ.

2015 استشهاد وإصابة عشرات المدنيين جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حي الفليحي وحي معمر في صنعاء القديمة. واستشهاد 10 مدنيين جلهم من النساء والأطفال وإصابة عدد آخر بمجزرة ارتكبها طيران العدوان باستهدافه منزلهم في مديرية مجز بصعدة. واستشهاد 3 مدنيين من أسرة واحدة بقصف شنه طيران العدوان على مدينة مأرب.

2016 شهيدان بقصف شنه طيران العدوان على مسجد سوق الوتدة بمديرية خولان وتدمير المسجد.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

أنت طموح وترغب في المزيد رغم تحقيقك جزءا كبيرا من أحلامك مع الشريك. الانتباه لنوعية الأطعمة والتخفيف من بعضها مساء مفيد للصحة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تحتار أمام مجموعة من الخيارات ولا تدري ما هو الأنسب، وتزعجك تدخلات الحبيب في حياتك. القلق والاضطراب اللذان يحرمانك من النوم ناتجان من ضغط العمل والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تعبر عن أفكارك وآرائك أمام الشريك بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره ويزداد تعلقه بك أكثر. تمر بأمور مخيبة للآمال، وربما تحمل فوضى وعدم رضا، ما ينعكس سلبا على وضعك الصحي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

شريك جديد ومغامرة عاطفية تفرض نفسها، لكن الصورة النهائية لم تتضح بعد. الابتعاد عن الهموم يريح الأعصاب ويبقي التفكير مرتاحا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

علاقة قديمة تهدد مستقبلك، لذا فإن الحسم مطلوب لتصحيح الأمور قبل تفاقمها والوصول إلى نقطة اللاعودة. يبدو الارتباك واضحا في تصرفاتك، فحاول أن تكون أكثر هدوءا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الوقت مناسب لتحسين علاقتك بالشريك وإيصال أفكارك إليه بطريقة واضحة. تتابع أمرا صحيا أو أمرا طارئا ينعكس على وضعك الصحي، فكن واعيا في التصرف حياله.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تجادل في أمور لا تفقه فيها شيئا، ووسع آفاق معرفتك قبل المناقشة. ولا تحمل الحبيب ما لا يطيقه. اعتماد نظام غذائي صحي يساعد كثيرا في الحفاظ على الرشاقة والتخلص من بعض الأوجاع.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تنجح في تقوية الروابط مع الشريك. إنه يوم ناجح وغني بالحوافز والشعور بالتفاؤل. تحرك بعض الشيء ومارس نشاطك المعهود ونظم بعض الرحلات الترفيهية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

إذا كنت غير مرتبط فهذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية علاقتك. لا تكن صاحب قرارات ضعيفة، ولاسيما حين يتعلق الأمر بوضعك الصحي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يكون تأثيرك نافذا حتى لو تعاملت مع الشريك بمزاجية، وتطلق أفكارا جديدة تلاقي الترحيب والاستحسان. تميل إلى الترفيه والخروج في سهرات مع الأصدقاء. هذا مفيد للوضع الصحي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تحاول اللعب على وتر الغيرة مع الشريك، لأنه لن يحتمل ذلك، وقد تدفع لاحقا ثمن مغامراتك معه. الخروج إلى الطبيعة أو التنزه على شاطئ البحر من العلاجات المفيدة نفسيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

علاقة مشرقة في طريقها إليك، لكن ذلك يتطلب جهودا، خصوصا أن لديك القدرة على القيام بما يطلب منك. قد تسمع بأزمة صحية تصيب أحد الأشخاص الأعزاء عليك، لكنها تكون عابرة وترتاح نفسيا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي

المدير الفني: فؤاد الصاصحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

لو افترضنا صحة أن مكة تحت التهديد الصاروخي، هل من أعطى المغنية اللي في الصورة مليوني دولار مقابل إحياء حفلة رقص تعدّت فيها على الذات الإلهية هو الأمين على الحرمين؟!
اللهم احم بلاد الحرمين.

ناصر بن عوض القرني

بعد فشل السعودي في استعطاف المسلمين بكذبة «استهداف مكة» ينتقل الآن إلى الخطة (B) لاستعطاف أوروبا: الحوثي يستهدف كرستيانو رونالدو وجورجينا بالصواريخ!

طارق الحسني

عممت دار الإفتاء في لبنان أن تكون خطبة أمس الجمعة «نصرة للسعودية»!
جماعتنا أهل السنة والجماعة في لبنان ما سمعت مرة أنهم عملوا خطبة الجمعة نصرة لغزة خلال الإبادة، أو نصرة لابن بلدهم في جنوب لبنان اللي تقطّعت أوصالهم وبيخوضوا حرب عن شرفهم!
لغة الدولار هي التي تتحكم بالقضايا الإسلامية في هذا العصر!

Mohammed Elsakany

وفقا لـ«رويترز»: السعودية تناشد الصين كي تناشد إيران كي تناشد الحوثي لوقف هجماته.
يعني السعودية ذهبت لأقصى الأرض كي تطلب المساعدة، بينما هي على بُعد كيلومترات قليلة من أصل المشكلة ويمكنها حلها بقليل من الواقعية والتفكير الاستراتيجي.
اديني عقلك!

Khalil Al-Anani

من ساحات وميادين يمن الإيمان والكرامة والشموخ، ها هم اليمانيون يردون على ذرائع ابن سلمان وأبواقه وعلماء سلطته بأن أنصار النبي لا يستهدفون مكة المكرمة، بملء الأفواه:
ابحثوا عن ذرائع أخرى، ولتعلموا أن من اعتدى ويعتدي على مكة المكرمة هو من أهدى كساء كعبتها الشريفة للصهيوني إبستين ليجعل منها موطئا لحذائه النجس ويمارس طقوسه الشيطانية، وهو من صنع لها مجسما لقبلة المسلمين الأولى وجلب الراقصات الماجنات العاريات ليطفن حولها.

يوسف محمد القفري

ولو قرروا رفع المصاحف على الرماح، فلا بد من تمزيق «خيمة معاوية».
قضية رفع المصاحف التي أمر بها معاوية في حربه ضد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) في صفين لن تتكرر اليوم مرة ثانية في العدوان السعودي على اليمن.
التاريخ يعيد نفسه، لكن هذه المرة حسب ما يريده اليمن ورجاله.
#والقادم__أعظم.

أحمد الضبيبي

التاريخ يعيد نفسه من جديد!
من أكبر الأكاذيب التي روجتها الأنظمة خلال حرب الخليج الثانية أن القوات العراقية تريد «اجتياح مكة» و«احتلال الكعبة»!
ومن يومها تدفع الأمة ثمن هذه الأكاذيب التي بررت استدعاء أمريكا وبناء قواعد عسكرية بفتاوى علماء الزور الذين جعلوا شريعة واشنطن فوق شريعة الله!

بلال نزار ريان

خرج أبو جهل إلى خيبر ليطلب من اليهود حماية مكّة من دين محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم).
هكذا يفعل ولي عهد الترفيه!

حسين زين الدين

أقذر خطوة تقوم بها السعودية في تاريخنا الحالي: تحشيد المسلمين وغسل أدمغة الشباب في كل أصقاع الأرض واستقطابهم إلى اليمن للقتال بحجة «الدفاع عن مكة المكرمة والكعبة المشرفة»!
بينما في الحقيقة هو للدفاع عن المصالح الصهيونية في المنطقة، أما مكة المكرمة بريئة براءة الذئب من دم يوسف.
اللهم إن هذا بهتان عظيم فأفشله وادحره، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

د.بن سعيد

خطاب السيد عبدالملك الحوثي حمل رسائل طمأنة للمحافظات الشرقية والجنوبية.
لوحظ منذ بدء التصعيد عدم تجاوب كبير مع التحشيدات التي دعمتها السعودية، وللأمر أسبابه الداخلية وتجربة الأعوام الإثني عشر المريرة من الحرب، التي ختمت بالصراع الإماراتي– السعودي.
كذلك، عمل صنعاء على التواصل مع أفرقاء في الجنوب، وكذلك عدد من القبائل، وللأمر أثره.
خلاصة الأمر أن المعركة محددة الهدف ومحصورة بتشتيت الجهد السعودي في الداخل، وليس اجتياح محافظات كما صور سابقا.

Khalil Nasrallah